



لتعارفوا

وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا

العدد: 44 / ذو القعدة 1444 هـ



الصحفي السويسري أوليفر كولر

في حوار مع مجلة « لتعارفوا »

حرية الصحافة ضمانة لفهم ومعرفة

التحديات التي تواجه البلاد



■ مقاصد وأهداف الحج
■ مناسك الحج خطوة بخطوة

■ عيد الأم نظرة إسلامية
■ التدخين بين الطب والشريعة

الافتتاحية



زيان مهاجري

رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية

استقبلت الأمة الإسلامية منذ ساعات شهر ذي القعدة، أحد الأشهر الحرم، ويعد هذا الشهر مقدمة لرحلة الحج وعيد الأضحى المبارك، وتمثل هذه الأيام الكريمة أيام خير وسعادة للأمة الإسلامية، ففي هذه الأيام يستعد حجاج بيت الله الحرام لأداء الفريضة، ويبدأ كل حاج في الترتيب لرحلة الحج وانتظار موعد السفر للأراضي المقدسة، كما ينتظر المسلمون عيد الأضحى المبارك وما يحمله من سعادة وسرور للمسلمين .

وفي هذا العدد حرصت أسرة تحرير مجلة « لتعارفوا » على إعداد عدد متميز بمناسبة الحج، كما حرصت المجلة على إعداد ملف كامل حول مقاصد وأهداف الحج، وكذلك بيان وشرح المناسك خطوة بخطوة، بهدف توعية الحجاج بأداء المناسك.

وتبدأ موضوعات هذا العدد بعد الافتتاحية مباشرة بموضوع عن «الأشهر الحرم» وفي نفس الإطار يأتي موضوع «مخاطر الحروب والنزاعات الداخلية على الأجيال»، وتبدأ بعد ذلك موضوعات عن رحلة الحج وتتناول مقاصد وأهداف الحج»، ثم موضوع «مناسك الحج خطوة بخطوة» .

وتتنوع موضوعات العدد، تتناول موضوع «التدخين بين الطب والشريعة»، وموضوع «ثقافة التبرع بالدماء» وبيان منهج الإسلام في ذلك وأهمية أن يقوم أبناء الجالية بالمساهمة في هذا الأمر في البلاد التي يعيشون فيها، ثم يأتي بعد ذلك مقال بالمناسبة» ويتناول قضايا الحفاظ البيئة و مخاطر التصحر والجفاف، ثم يأتي مقال «مقال في رحاب آية»، وكذلك مقال «قواعد في تربية الأبناء» .

يأتي بعد ذلك حوار مع الصحفي السويسري أوليفر كولر وذلك بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، ثم تقرير عن «الحكومة الألمانية تسجل 62 هجوما على المساجد في تقريرها حول جرائم عام 2022»، كذلك بيان لمنتدى أئمة الدول الإسكندنافية يستنكر تصريحات رئيس لجنة العدل في البرلمان السويدي.

وبعد ذلك تأتي عدة نشاطات للهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية وتتضمن خطبة الجمعة التي ألقاها الشيخ مهاجري زيان رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية بالمسجد الكبير بجنييف وتضمنت الحديث عن «عيد الأم نظرة إسلامية» وتضمن مكانة الأم في الإسلام ونصائح للشباب المسلم في أوروبا .

ويشمل نشاط الهيئة الأوروبية كذلك بيانا للهيئة حول القمة العربية بالملكة العربية السعودية، وكذلك مشاركة الهيئة في المسابقة الدولية الأولى لحفظ القرآن في كرواتيا، ثم نعي للشيخ الطيب دعيدش رحمه الله، نعي للشيخ محمد بن خليل القارئ رحمه الله .

وكذلك ضمن أنشطة الهيئة يأتي تكريم الدكتور فايد محمد سعيد مستشار الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية خلال زيارته للإمارات، وكذلك استقبال الدكتور فايد لرئيس جمهورية جزر القمر غزالي عثمان، وذلك بالمسجد المركزي بلندن، ونختم بمقال خاطرة دعوية .

وفي النهاية نختم دائما بعهد ووعد بأن تكون صفحات مجلة « لتعارفوا » تلبي مطالب واهتمامات القارئ الكريم.. وعلى العهد دائما بإذن الله تعالى.



لتعارفوا

وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا

مجلة إلكترونية

تصدر شهريا عن الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية

بجنيف سويسرا

العدد: 35

ذو القعدة 1444 هـ

المشرف العام

مهاجري زيان

رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية

رئيس التحرير

نادي عبد الفتاح

فريق التحرير

إسماعيل دباح
توفيق عطوش
محسن القاسمي
نهى القاسمي
الجيلالي شقرون
نور الدين إبراهيم
محمد ضياء
محمد زين الدين
عبد الله إبراهيم
مروى عطية الله الإدريسي
عباس ميسوري
ريان لبصاري

التصميم والخراج الفني

قدور كمال



الاتصال بنا:

0041788006848

info@eoic.org / secretaire@eoic.org

CP 355, 1213 Petit Lancy 1 Genève Suisse

تابعونا:

الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية

eoic_geneva

الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية



الصحفي السويسري أوليفر كولر في حوار مع مجلة « لتعارفوا » حرية الصحافة ضمانة لفهم ومعرفة التحديات التي تواجه البلاد

22

نشاطات رئيس

الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية

34

الشيخ مهاجري زيان
ينعي الشيخ الطيب
دعيدش

32

الهيئة الأوروبية للمراكز
الإسلامية تشيد
بجهود المملكة العربية
السعودية لإنجاح قمة
الرياض ولم الشمل
العربي

30

الشيخ مهاجري زيان
رئيس الهيئة الأوروبية
للمراكز الإسلامية ينعي
الشيخ محمد بن خليل
القارئ

شروط النشر

أولا: ما يتعلق بالكاتب

✓ أن يكون الكاتب متخصصا في مجال كتابته أو مهتما بذلك.

✓ أن يرسل الكاتب صورة شخصية رقمية حديثة لشخصه الكريم بالإضافة إلى ملخص سيرته الذاتية.

✓ أن يرسل المشاركة على البريد الإلكتروني الموضح أدناه.

✓ أن يذكر المهنة أو الصفة لتقترن باسمه عند النشر.

ثانيا: ما يتعلق بمساهمته العلمية

✓ يجب أن يكون المقال في حدود (400 كلمة إلى 800 كلمة)

✓ أن يكون الموضوع مفيدا للمسلم في دينه أو دعوته أو ثقافته أو تكوينه بروح جديدة وتعبر عن الواقع المعيشي.

✓ أن يعالج الموضوع فكرة متميزة .

✓ أن يكون الموضوع خاليا من الغمز أو الإهانة لجهة أو دولة ما .

✓ أن لا ينتصر لجهة حزبية أو طائفة أو جماعة أو اختيار شاذ يخالف ما عليه الأمة.

✓ أن يلتزم في الموضوع بالأداب والأحكام الشرعية، وفهم أهل السنة والجماعة.

✓ يمكن للموضوع أن يتناول فكرة للنقاش أو الاختلاف أو على حلقات، يتم ضبط ذلك مع إدارة المجلة.

المواد المنشورة تعبر عن آراء كاتبها ولا تعبر
بالضرورة عن توجهات ورأي الهيئة.

الفهرس

- 04 الأشهر الحرم -
- 06 مخاطر الحروب والنزاعات الداخلية على الأجيال ...
- 08 مقاصد وأهداف الحج -
- 12 مناسك الحج خطوة بخطوة -
- 14 التدخين بين الطب والشريعة -
- 16 ثقافة التبوع بالدماء -
- 26 قواعد في تربية الأبناء -
- 28 منتدى أئمة الدول الإسكندنافية -
- 38 عيد الأم نظرة إسلامية -
- 42 تقريرها حول جرائم 2022 -
- 42 ذكرى النكبة -

استقبلت الأمة الإسلامية منذ ساعات شهر ذي القعدة، أحد الأشهر الحرم، ويعد هذا الشهر مقدمة لرحلة الحج وعيد الأضحى المبارك، وتمثل هذه الأيام الكريمة أيام خير وسعادة للأمة الإسلامية، ففي هذه الأيام يستعد حجاج بيت الله الحرام لأداء الفريضة، ويبدأ كل حاج في الترتيب لرحلة الحج وانتظار موعد السفر للأراضي المقدسة، كما ينتظر المسلمون عيد الأضحى المبارك وما يحمله من سعادة وسرور للمسلمين .



بقلم الشيخ مهاجري زيان
رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز
الإسلامية

الحفاظ على البيئة ضماناً لحقوق الأجيال المقبلة



بقلم الأستاذ إسماعيل باحاج
خبير المناهج التربوية

18

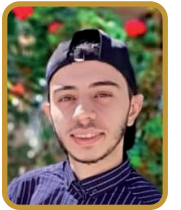
« ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع
بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه
عداوة كأنه ولي حميم



بقلم الأستاذ محمد ضياء
سليمان أبو سنه
باحث إسلامي

20

« والله فضل بعضكم
على بعض في الرزق»



بقلم الأستاذ، يوسيف
ريسان

44

الصحفي السويسري أوليفر كولر
في حوار مع مجلة « لتعارفوا»
حرية الصحافة ضماناً لفهم ومعركة
التحديات التي تواجه البلاد



لتعارفوا
وحنناكم شمويا وفتائل لتعارفوا
العدد: 44 / ذو القعدة 1444 هـ



■ مقاصد وأهداف الحج
■ مناسك الحج خطوة بخطوة

■ عيد الأم نظرة إسلامية
■ التدخين بين الطب والشريعة

الأشهر الحرم



بقلم الدكتور:
محمد زين الدين عبد المؤمن
-غانا-

المقدمة

قال الله تعالى: ﴿إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم﴾ [التوبة: 36]. وحدد رسول الله ﷺ هذه الأشهر في حديث أبي بكر نضيع بن الحارث فقال: «إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض، السنة اثنا عشر شهرا، منها أربعة حرم، ثلاث متواليات: ذو القعدة، وذو الحجة، والمحرم، ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان» [البخاري]. فالله تبارك وتعالى فعال لما يريد، يميز ما شاء من خلقه على سائر جنسه. فقد ميز من البشر الأنبياء والرسل. واختار من مواضع أرضه المساجد، ورفع من قدر بيته الحرام وحرم نبيه صلى الله عليه وآله وسلم والمسجد الأقصى من بين المساجد. ثم اختار من أيام الأسبوع يوم الجمعة، ومن ليالي العام ليلة القدر. كما اختار من بين شهور العام الأشهر الحرم.





تعظيم الأشهر الحرم في الجاهلية

كان من بقايا الشرائع والآداب التي ورثها أهل الجاهلية عن دين إبراهيم عليه السلام: تعظيم الأشهر الحرم، وتحريم القتال فيها. قيل إنهم سموها ذا القعدة لعودهم فيه عن القتال والترحال، وذلك استعداداً للحج. وسموا ذا الحجة لإيقاعهم الحج فيه. أما المحرم، فسمي بذلك تأكيداً لتحريمه حتى يأمن الحجيج العودة إلى أقاصي ديارهم. وأما رجب، فتسميته من الترجيب، وهو التعظيم [ابن كثير]. يلاحظ من تسمية هذه الشهور تعظيمها والامتناع عن القتال وإراقة الدماء فيها. فكما أنهم حرّموا القتال فيها، كذلك حرّموا فيها الأخذ بالثأر. وإذا كان الأمر كذلك، فما بال البغي والاعتداء على الغير في نفسه وماله وغيرهما. وبهذا، يمكن أن نطلق على الأشهر الحرم بأشهر حقن الدماء وتوفير الأمن.

الأشهر الحرم في الإسلام

لما جاء الإسلام أقر تلك الآداب وأكد عليها، قال ﷺ: «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق» [البخاري]. وقد وقع أن النبي ﷺ كان قد أرسل في رجوعه من بدر الأولى عبد الله بن جحش على رأس سرية إلى بطن نخله، يأتيه بأخبار عير لقريش يقودها: عمرو بن الحضرمي، قال ابن كثير: «فلقوا ابن الحضرمي فقتلوه، ولم يدروا أن ذلك اليوم من رجب أو من جمادى»، وساقوا العير وأسيرين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجاءت قريش تعترض على رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول: استحل محمد الشهر الحرام، شهراً يأمن فيه الخائف،

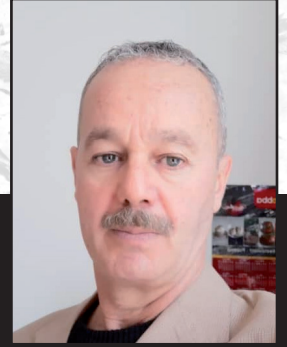
ويتفرق الناس فيه إلى معاشهم؛ فأنزل الله تعالى في ذلك: ﴿يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام وإخراج أهله منه أكبر عند الله والفتنة أكبر من القتل﴾ [البقرة: 217]. فالله تعالى يؤكد في هذه الآية على الأصل الذي كان عليه أهل الجاهلية، وهو تحريم القتال في الأشهر الحرم وتعظيمها بقوله: ﴿قل قتال فيه كبير﴾ قال الإمام الطبري: «أي عظيم عند الله استحلاله وسفك الدماء فيه» [تفسير الطبري].

واجب المسلم تجاه الأشهر الحرم وغيرها

قال الله تعالى في آية التوبة: ﴿فلا تظلموا فيهن أنفسكم﴾. ومما قيل في تفسيرها: «لا تظلموا أنفسكم بإحلال حرمتها التي أرادها الله لتكون فترة أمان وواحة سلام، فتخالقوا إرادة الله. وفي هذه المخالفة ظلم للأنفس بتعريضها لعذاب الله في الآخرة، وتعريضها للخوف والقلق في الأرض.

وقال قتادة: إن الظلم في الأشهر الحرم أعظم خطيئة ووزر من الظلم فيما سواها، وإن كان الظلم على كل حال عظيماً. ولكن الله يعظم من أمره ما يشاء» [ابن كثير]. يلاحظ أن الله تعالى قد شدد على ألا يظلم العبد غيره من المخلوقات، لأن الظلم ظلمات يوم القيامة، وقد قال تعالى في الحديث القدسي: «يا عبادي إنني حرمت الظلم على نفسي، وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا» [مسلم]. ولنعلم أن الإسلام يسعى إلى حقن الدماء وتوفير الأمن والسلام، ولا يلجأ المؤمن إلى حمل السلاح إلا عند الضرورة القصوى وبأمر من السلطان.

مخاطر الحروب و النزاعات الداخلية على الأجيال



بقلم الدكتور: عباس ميسوري
باحث أكاديمي

تعتبر الحروب على اختلاف أنواعها وأساليبها ودوافعها فترات دمار وخراب ومآسي، منذ قدم الزمان كانت للحروب مخلفات كثيرة منها الاقتصادية والاجتماعية والانسانية والتي كثيرا ما عانت منها الشعوب، على سبيل الحصر يجب علينا الإشارة إلى طبيعة هذه المهالك، سواء منها النزاعات الداخلية والتي في الغالب ما تكون مفتعلة وذات أساس أيديولوجي، أو نزعة قبلية هدفها الاستيلاء على الحكم بشتى الطرق، إضافة إلى الحروب التي تنشب بين الدول والقائمة على مبدأ البقاء للأقوى.

خير دليل على ما ورد ذكره حرب البلقان في يوغوسلافيا السابقة، النزاعات الداخلية في سوريا والعراق وليبيا، وكذلك الحرب الحالية الدائرة بين روسيا وأوكرانيا، وتلك الحروب والنزاعات يعتبر الفائز فيها أكثر تضررا، وذلك عما ينجم عنها من مخاطر واختلالات ودمار بشري ومادي.

تتعاقب الحروب والنزاعات على البلدان ، وهنا يجب الإشارة إلى أن المتضرر الأكبر هو العنصر البشري وخاصة الأجيال الناشئة، التي تعيش حالات يأس وخوف نتيجة التشرد والجوع والأمراض والخوف من المصير القادم.





رسمة ملونة، من ألحان أغنية، من لعبة مع صديق، تحرمه حتى من عقاب معلم.

هذا ما يؤثر سلبا بطبيعة الحال على كل مجالات الحياة، فتبقى الدول بلا شباب نشط متعلم واع، لا لها اقتصاد ولا سياسة ولا صحة.

أيضا فرص العمل تتناقص إلى حد انعدامها، فتهدم المصانع والشركات والمؤسسات، وإن لم تهدم تغلق، وحتى إن لم تغلق فانعدام الأمن وحده سبب كاف لعدم التحاق الناس بأعمالها.

بعد كل هذه المعوقات والظروف المزرية التي يعيشها البشر في ظل الحروب، وفي هذه الأحوال الهجرة هي حل، ملاذ آمن وجنة بعد سنوات جحيم في عيون الكثيرين، فيسعون إلى الهروب بكل الطرق سواء كانت شرعية أو غير شرعية، فتشكل هنا الهجرة مشكلا اقتصاديا واجتماعيا لجميع الأطراف، للدولة التي يهجر منها الأشخاص وللأخرى التي يلجأون لها.

فيظهر هنا مشكل اللاجئين الذين يعانون من الإقصاء الاجتماعي والاقتصادي، ويعيشون على إعانات من تلك الدولة هذا إن استقبلتهم، فيعيشون في خيم وفي ظروف مزرية تفتقر إلى أبسط ظروف العيش الكريم.

يخلق النزوح واللجوء جيلا يفتقر إلى تعليم جيد وعمل ومنزل، بل جيلا يفتقر إلى هوية، إلى وطن، إلى أم، فهو دائما غريب في أوطان غيره.

التهجير من أكبر صدمات الحرب من حيث الشعور بالافتقار وفقدان الشعور بالمجال المطمئن المألوف والدخول في حالة من الاغتراب.

للحروب والنزاعات آثار طويلة المدى، تمس الصحة البدنية والعقلية للضرد، فضلا عن الاقتصاد والاستقرار المادي والأمن والأمان، فالقيم الأخلاقية وتوفير الحماية اللازمة والظروف المعيشية الحسنة والعيش الكريم، هي من تنشئ جيلا خاليا من التشوهات، مستقلا مثقفا واعيا يساهم في بناء وطنه والرقي به، وهذا ما ينبغي أن تتمتع به هذه الأجيال باعتبارها مستقبل الإنسانية، التي يجب أن تقوم على العدل والسلام والرحمة.

إن العالم الحالي يعيش حالات كثيرة من تأثر الأجيال جراء تلك الحروب، حيث نجدهم يعيشون حالة من اللجوء داخل مخيمات ظرفية أقيمت لهم من طرف هيئة الأمم المتحدة للإغاثة حيث تغيب أبسط شروط العيش الكريم، فلا تعليم ولا صحة ولا عمل ولا كرامة.

تداعيات الحرب كثيرة، فتمس الصحة الجسدية والعقلية والنفسية، كما تمس جميع المجالات من صحة واقتصاد وتعليم، وللحرب آثار طويلة الأمد على صحة الناس من مقاتلين ومدنيين، ومن الصعب جدا أن يواصل الانسان حياته بسهولة في ظل وجود اعتلال صحي، فأولى تأثيرات الحروب والنزاعات تكون على الصعيد الصحي، فتسبب هذه النزاعات وفيات وإصابات وإعاقات، حتى إن الحروب تساهم بشكل غير مباشر في انتشار أمراض سوء التغذية عن طريق ما تسببه من مجاعات، وعن طريق الحاق الأضرار في البنى التحتية من شبكات المياه والصرف الصحي، وهذا ما يؤدي إلى انتشار أمراض معدية، أيضا في حال غياب منافذ للحصول على الأكل والماء الصالح للشرب، اللاجئين والمشردون معرضون لاعتلال الصحة، لأنهم يعيشون عموما في ظروف سيئة.

أيضا الظروف المعيشية المتدنية تدفع بالناس إلى الهروب من هذا الجحيم بأي طريقة، لتنتشر مؤخرا طريقة التبرع بالأعضاء إلى أناس خارج البلاد مقابل مبلغ مادي إضافة إلى استقبال المتبرع في تلك الدولة، هذا ما أوقع الكثيرين في فخ التجارة بالأعضاء، فيفقد أعضاءه إن لم نقل حياته.

هذا على الصعيد الجسدي، أما عقليا ونفسيا وهو ما لم يسلم منه أحد عايش حربا، فمصيره أن يتأثر وتتعب نفسيته ليصاب بالقلق والاكتئاب والهلع والكرب ما بعد الصدمة، هذا في أقل الحالات تأزما، فمنهم من يصل إلى حد الانتحار أو فقدان عقله.

فمجال آخر تمسه مخلفات الحروب مجال التعليم، فتخسر الدول مدارسها ومراكزها التعليمية، ويخسر الأطفال أمانهم، ليتمتعوا بعدها عن الذهاب إلى مدارسهم لينتج جيل جاهل لا يفقه شيئا من هذه الحياة سوى الحرب، وكم أنها بشعة هذه الحرب، تسلب الطفل براءته، تسلبه شغفه وطموحه، وجبه للاستكشاف، حروفه الأولى، تحرمه من مسكنه، ومن القلم، من

مقاصد الحج وأهدافه



بقلم البروفيسور:
الجيللي شقرون
باحث أكاديمي

في كل عام من شهر ذي الحجة تحن القلوب وتشد العزائم إلى حج بيت الله العتيق، ويرغب كل مسلم أن يكتب الله اسمه في قائمة حجاجه لذلك العام، طمعا في رحمة الله ومغفرته وعضوه، وتلبية لأمر الله عز وجل عندما أمر سيدنا إبراهيم عليه السلام بأن يؤذن في الناس للحج فقال له يا إبراهيم عليك الأذان وعلي البلاغ فزوى الله الأرض فسمع الأذان من كان في الأرض والسماء قال تعالى: «وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق»²⁷ سورة الحج.

وتعد فريضة الحج ركنا من أركان الإسلام الخمسة، وأعلىها منزلة، وأفرد الله سبحانه سورة الحج التي سميت باسم ركن من أركان الإسلام، وقد فصل سبحانه فيها الحديث عن أركان الحج وأعماله ما لم يفصل في غيره من العبادات، وهذا يدل على عناية الله بهذا الركن ومكانته العظيمة عنده سبحانه، كما يقول ابن عاشور -رحمه الله-: «وقد ظهرت عناية الله تعالى بهذه العبادة العظيمة، إذ بسط تفاصيلها وأحوالها مع تغيير ما أدخله أهل الجاهلية فيها».

والمسلمون يلمسون عددا من المقاصد والأسرار والأهداف التي ينبغي لهم أن يتوقضوا عندها ويضعوها في أولوياتهم من بدء الرحلة إلى نهايتها، لأن فهم مقاصد العبادة وأسرارها وحكمها يساعد بشكل كبير في تعظيمها وحضور القلب عند القيام بها، قال تعالى: «ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب»⁽³²⁾.





ويقول الإمام الغزالي رحمه الله عن أعمال الحج: «يمثل هذه الأعمال يظهر كمال الرق والعبودية، فإن الزكاة إرفاق ووجهه مفهوم وللعقل إليه ميل، والصوم كسر للشهوة التي هي آلة عدو الله وتضرع للعبادة بالكف عن الشواغل، والركوع والسجود في الصلاة تواضع لله عز وجل بأفعال هي هيئة التواضع وللنفوس أنس بتعظيم الله عز وجل، فأما ترددات السعي ورمي الجمار وأمثال هذه الأعمال فلا حظ للنفوس ولا أنس فيها، ولا اهتمام للعقل إلى معانيها، فلا يكون في الإقدام عليها باعث إلا الأمر المجرد، وقصد الامتثال للأمر من حيث إنه أمر واجب الاتباع فقط، وفيه عزل للعقل عن تصرفه، وصرف النفس والطبع عن محل أنسه، فإن كل ما أدرك العقل معناه مال الطبع إليه ميلاً ما، فيكون ذلك الميل معيناً للأمر وباعثاً معه على الفعل، فلا يكاد يظهر به كمال الرق والانقياد، ولذلك قال صلى الله عليه وسلم في الحج على الخصوص: (لبيك بحجة حقاً تعبدًا ورقاً)، ولم يقل ذلك في صلاة ولا غيرها».

◀ تهذيب النفس من الأخلاق المذمومة:

نهى الله سبحانه وتعالى الحاج عن الفحش والسباب واللغو والجدال والمماراة، فقال تعالى: «فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفْيَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ»¹⁹⁷، البقرة، وذلك تعظيماً لفريضة الحج من جهة، وليعتاد المسلم على الابتعاد عن مثل هذه الأخلاق المذمومة بعد الحج.

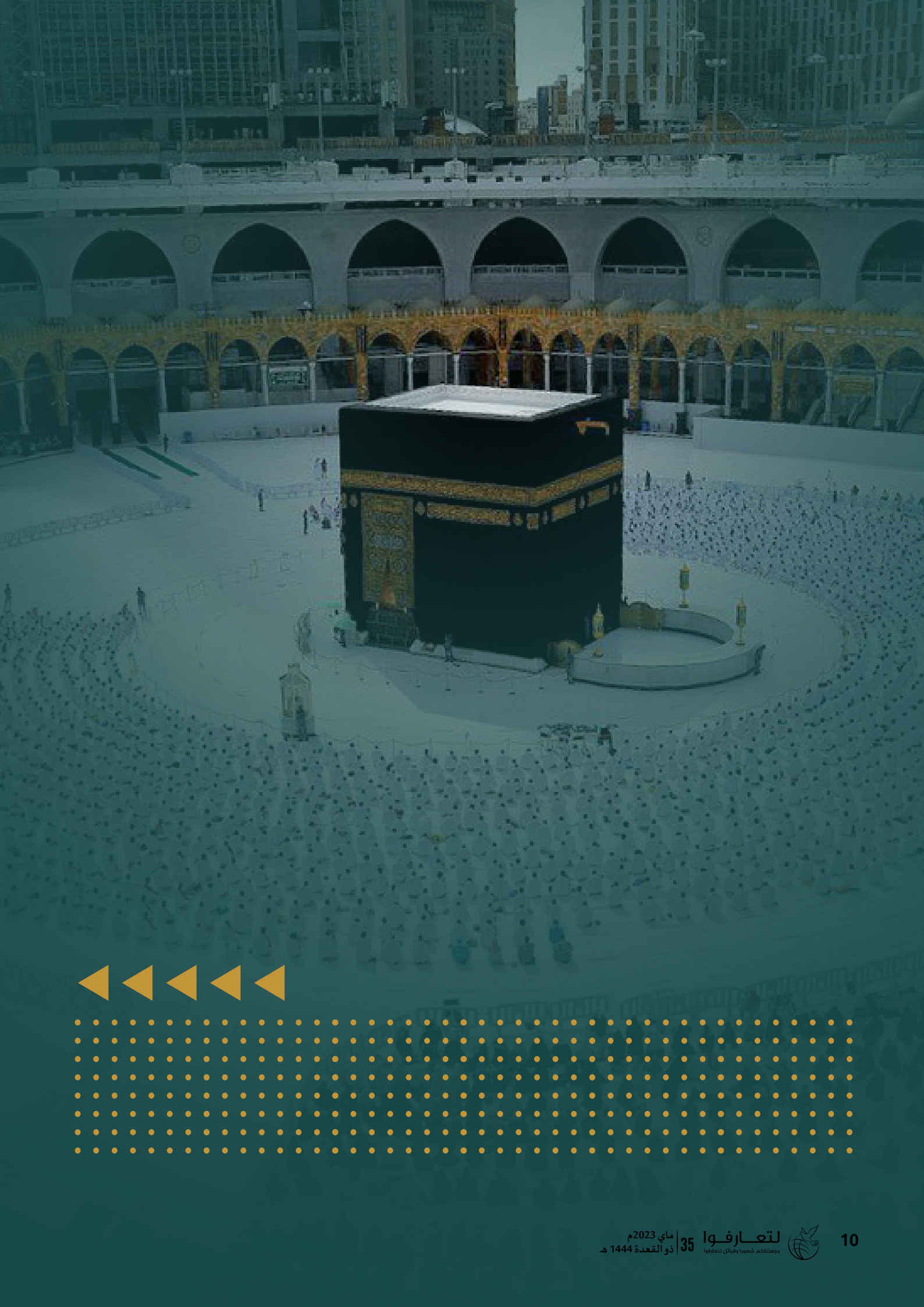
◀ مقاصد الحج:

تحقيق التوحيد والإخلاص لله عز وجل: فالله عز وجل لم يأمر إبراهيم عليه السلام ببناء البيت إلا لتحقيق توحيد سبحانه، وذلك يظهر جلياً من اقتران الأمر ببناء البيت بالنهي عن الشرك والتخلص من مظاهره، حيث قال تعالى: «وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ»²⁶، الحج. ونقل عن الإمام الشافعي قوله: «وإنما قال في الحج والعمرة (لله) ولم يقل ذلك في الصلاة والزكاة، من أجل أنهم كانوا يتقربون ببعض أفعال الحج والعمرة إلى الأصنام، فخصهما بالذكر لله تعالى حثاً على الإخلاص فيهما ومجانبة ذلك الاعتقاد المحظور».

ويوصي الإمام الغزالي -رحمه الله- فيقول: «ليجعل عزمه خالصاً لوجه الله -سبحانه- بعيداً عن شوائب الرياء والسمعة، وليتحقق أنه لا يقبل من قصده وعمله إلا الخالص...»

◀ تحقيق العبودية لله سبحانه والانقياد لأمره:

ويتجلى ذلك عند استجابة الحاج للقيام بهذه الفريضة وارتداء لباس الإحرام والطواف بالكعبة والسعي بين الصفا والمروة والوقوف بعرفة، فهو يقوم بهذا الأعمال متقاداً لأمر الله عز وجل ومتأسياً برسول الله صلى الله عليه وسلم.





مناسك الحج خطوة بخطوة



◀ تبدأ أعمال الحج وتتلخص فيما يلي:

◀ أولاً: النية، وهي القصد المخصوص لأداء النسك حجا أو عمرة، أو حجا وعمرة معا، ثم بعد النية يرتدي ملابس الإحرام المكونة من قطعتين من قماش يستحب أن يكون أبيض، هما الإزار والرداء، وأن يغتسل ويتوضأ قبل لبسهما، ويستحب أن يصلي ركعتين سنة الإحرام، ثم يحدد مقصده عند الميقات الذي يمر به.

◀ ثانياً: النية في الحج تكون حسب نوع النسك الذي يختاره الحاج، حيث يتنوع النسك إلى ثلاثة أنواع :

1- أفراد: وهو أن ينوي الحج وحده

2- تمتع: وهو أن ينوي العمرة متمتعا بها إلى الحج

3 - قران: وهو أن يجمع بين أعمال الحج وأعمال العمرة في إحرام واحد، بحيث لا يتحلل من إحرامه إلا بعد أعمال الحج والعمرة معا، وذلك بأن يذبح هديا، وإن لم يستطع فعله أن يصوم ثلاثة أيام في الحج وسبعة عندما يعود إلى بلده .

◀ ثالثا: عندما يصل الحاج إلى مكة المكرمة ويقع نظره على الكعبة المشرفة فليستقبلها بالتكبير والتلبية والدعاء المأثور عن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم «اللهم زد هذا البيت تعظيما وتشريفا ومهابة وبراً، وزد من زاره ممن حج أو اعتمر تعظيما وتشريفا ومهابة، وتدعو بما شئت» .

◀ رابعا: بعد ذلك يبدأ الحاج بأول أعمال النسك الذي نواه:

1 - فإن نوى حجا مفردا طاف طواف القدوم، ثم يستمر على إحرامه إلى أن ينتهي من أعمال يوم النحر ويطوف بالبيت الحرام طواف الركن ثم يتحلل من إحرامه .

2- إذا نوى تمتعا أدي أفعال العمرة، وهي الطواف والسعي والحلق أو التقصير، ثم يتحلل من إحرامه، حتى يحرم بالحج في يوم الثامن من ذي الحجة (يوم التروية)، ثم يمضي إلى منى، وله أن يبني فيها إن كان قادرا بدون مشقة، فإن بات بها لا يخرج إلا بعد شروق شمس اليوم التاسع، أو أن يتوجه مع الأفواج المصاحبة له وفقا للتنظيم المعمول به في تفويض الحجاج إلى منى يوم التروية، وله أن يتوجه مباشرة إلى عرفات ابتداء من ليلة الثامن من ذي الحجة، وإذا بات في منى يتوجه إلى عرفات ظهر يوم التاسع ويستمر واقفا على

عرفات يصلي ويدعوربه مخلصا في الدعاء والعبادة، حتى موعد النفرة بعد مغرب يوم عرفة، ثم يكمل بقية أعمال الحج في مزدلفة ومنى ومكة إلى أن ينتهي من رمي الجمرات وتنتهي أيام التشريق.

3- وإذا نوى قرانا طاف طواف القدوم، فإن سعي بعده بين الصفا والمروة يكون سعيه للحج والعمرة معا، ويجزئه هذا السعي عن السعي بعد طواف الركن، وإن لم يقدم السعي أداء بعد طواف الإفاضة ولا يلزمه شئ، ثم يستكمل أعمال الحج دون أن يخلع إحرامه، ويفعل ما يفعله الحاج المفرد والمتمتع ابتداء من يوم التروية، حتى يتجه جميع الحجيج مع اختلاف إحرامهم إلى منى في طريقهم إلى عرفات.

◀ خامسا: يتجه الحجاج بعد نفرة عرفة إلى مزدلفة، وعندما يصل إليها الحجيج يحطون رحالهم ويصلون المغرب والعشاء جمعا وقصرا، -وللحاج أن يبني بها حتى تشرق شمس يوم النحر إذا قدر على ذلك دون مشقة ولم يكن من ذوي الأعذار - ثم يتحرك من مزدلفة بعد منتصف الليل، ومن منتصف ليل مزدلفة تبدأ أعمال يوم النحر - لمن لم يقدر على البني بها - مع الترخيص في تقديم بعضها على بعض وفقا لما يتيسر للحاج وقدرته على أداء النسك .

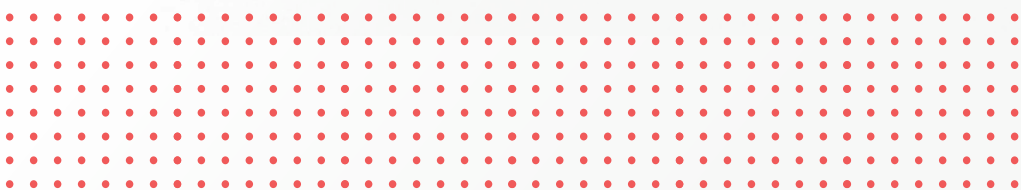
وله أن يبدأ تلك الأعمال بطواف الركن بعد منتصف ليلة يوم النحر ثم يحلق أو يقصر، وهنا يخلع ملابس الإحرام ويتحلل التحلل الأصغر الذي يباح به كل شئ إلا النساء، ويتم التحلل الأكبر برمي جمرة العقبة، وله أن يستريح بعد الطواف ويذهب إلى منى ليؤدي باقي أعمال يوم النحر .

◀ سادسا: في أيام التشريق عليه أن يبقى في منى، فإن لم يتيسر له ذلك فله أن يقيم في أي مكان يتيسر له قريبا منها، وله أن يوكل غيره في الرمي إذا عجز عن أدائه بنفسه، ومن قدر على البني بمنى من غير عنت أو مشقة فعليه أن يبني بها، كما أن عليه أن يؤدي مناسك يوم النحر بنفسه، مع التزام الرفق وعدم مزاحمة الحجيج .

◀ سابعا : تستمر أيام النحر يومين لمن أراد أن يتعجل وثلاثة لمن يريد أن يتأخر، ويكون للحجاج بعد ذلك أن يبقى بمكة حتى يسافر إلى بلده، ولا يضره التأخير بعد طواف الوداع ما دام لم ينوي الإقامة في مكة المكرمة، أو أن يسافر إلى المدينة لزيارة مسجد النبي الكريم صلى الله عليه وسلم، والتشرف بالسلام على رسول الله عليه أفضل الصلاة والسلام وصاحبيه.



التدخين بين الطب والشرعية





عند الحديث عن ظاهرة التدخين فإننا نركز ليس فقط على الجانب الطبي، وقد أكدت العديد من الدراسات والأبحاث الطبية أن هناك تأثيرات سلبية للتدخين على الجهاز التنفسي وعلى صحة الإنسان بشكل عام، وهناك الكثير من الآراء الدينية والفتاوى التي تحرم التدخين باعتباره ضارا بصحة الإنسان، ويكفي أن شركات التدخين تضع ملصقات على منتجاتها تحمل عبارة «التدخين ضار جدا بالصحة».

المؤكد أن صناعة التدخين أصبحت واحدة من أكثر الصناعات التي تحقق أموالا كثيرة وما يصاحب ذلك من فرص عمل وتحصيل أموال للضرائب، لكن تغليب الجانب المادي على الجانب الصحي في صناعة التدخين أصبح واقع لدي كثير من البلاد في ظل المكاسب المادية التي تتحقق من صناعة التدخين

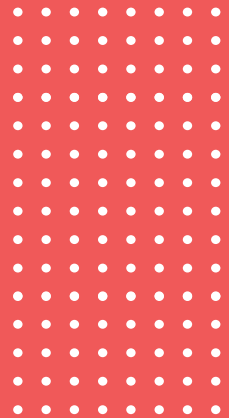
الأزمة هنا تكمن ليس فقط في الجانب الصحي للمدخن نفسه، لكن في التأثيرات السلبية على المحيطين من غير المدخنين سواء في الأسرة أو في العمل أو الأماكن العامة، ولذلك نجد أن كثيرا من الأماكن العامة والشركات والمؤسسات تضع لافتته «ممنوع التدخين» لكن الجانب السلبي الأكبر هنا يقع على أسرة المدخن وخصوصا الأطفال نظرا لما يتعرضون له ويعرف بالتدخين السلبي، وهنا من الضروري أن يدرك المدخن مخاطر التدخين بجوار الأبناء أو في غرفة مغلقة داخل المنزل.

كذلك فإن الجانب المادي في التدخين يحمل الكثير من المحاور، منها المردود المالي للشركات ومصانع التدخين، لكن هناك محاور أخرى يتمثل في أموال كثيرة ينفقها المدخن لشراء السجائر، مع العلم أن الأسعار ترتفع بشكل كبير لكون مصانع التدخين تدرك أن هناك شبه استحالة لتوقف التوزيع والبيع، لكن في الجانب المادي أيضا يوجد الأموال التي تنفق من ميزانية الدولة على علاج المرضى من المدخنين الذين يتعرضوا لمشاكل صحية في الجهاز التنفسي، وبالتالي فإن تغليب الجانب المادي على الجانب الصحي في صناعة التدخين ينبغي أن يراعي مصالح المجتمع .

المتنصر الأساسي في قضية التدخين هو المدخن ذاته.. وهنا نقول له أنت سيد قرارك في موضوع التدخين، وجميع المدخنين لديهم معرفة بكل التأثيرات السلبية له، لكن لا بد من نظرة أوسع في ظاهرة تغليب الجانب المادي على الصحي في قضية التدخين.



بقلم الأستاذ:
عبد الله إبراهيم سعد





التبرع بالدم ثقافة إنسانية جامعة



بقلم الدكتور
يحي شريفى

تحتفل دول العالم باليوم العالمي للمتبرعين بالدم الموافق ليوم ١٤ حزيران/يونيو، وهذه الفعالية بمثابة مناسبة مناسبة تزد فيها آيات الشكر والعرفان إلى المتبرعين طوعا بالدم، لقاء دمهم الممنوح هدية لإنقاذ الأرواح، ويرفع فيه مستوى الوعي بضرورة المواظبة على التبرع بالدم، ضمانا لجودة ما يوفر من كمياته ومنتجاته المتبرع بها و مستوى توافرها ومأمونيتها لمن تلزمهم من المرضى.

إن تجسيد التآخي الإنساني يعبر عنه من خلال الحرص على حياة الإنسان، والتبرع بالدم هو أكثر الصور تعبيرا عن التكاتف المتبادل كحالة دائمة في الجماعات الاجتماعية، وما يترجمه من إنسانية مستدامة ينعم بها جميع الأفراد، ذلك ما يجعل من ثقافة





التبرع بالدم و ترسيخها في الوعي الجمعي مبادرة تحظى بالدعم و التحفيز من الجهات الرسمية والمنظمات الدولية .

مما يؤكد حرصها على العمل من أجل تعميق الوجه الإنساني في حياة يسودها التعاون والتآخي والتساند، ومن هنا كانت الخطط الهادفة لزيادة الاهتمام بصحة الإنسان ورعايتها من أكثر الدلائل على ارتقاء المجتمعات ومستوى السعادة فيها، هذه الأخيرة تعتبر الهدف الرئيسي لجميع البرامج و الفعاليات التابعة من رؤى تضع الإنسان وكل ما يتعلق به في صدارة الخطط و الآليات التي يتم العمل عليها .

ولأن الدم مادة حيوية لا يمكن تصنيعها، ولا بد أن تنقل من إنسان سليم صحيا لإنسان في أمس الحاجة إليها، فكان التبرع به من أكثر المظاهر التي تتجلى فيها قيمة التضامن الإنساني في أسمى أبعاده.

والتبرع بالدم خدمة إنسانية جلية يقدمها الفرد لإنقاذ حياة الأشخاص الآخرين، فهو الوسيلة الوحيدة لحصول المرضى على ما يحتاجونه للبقاء على قيد الحياة، حيث يتم سحب كمية من دم المتبرع تقدر ب 450 مل، أي ما يعادل 7% من دم الإنسان الطبيعي، تقدم هذه الخدمة عند وقوع الحوادث وأثناء العمليات الجراحية، أو مضاعفات السيدات الحوامل.

وتوفر عملي التبرع بالدم خدمة استعجالية لتحاقن الدم، وتسد حاجيات المراكز الطبية والمستشفيات والمصحات من مشتقات الدم، خصوصا المصابون بأمراض الدم الوراثية والأورام السرطانية، ومرضى القصور الكلوي ومرضى فقر الدم، لأجل ذلك، كانت المساهمة في إنقاذ حياة الإنسان تعبيرا عن الإيمان بترجمة ما يحمله الإنسان من قيم للآخر، وليس هناك أجمل من رؤية توافد المواطنين على مراكز حقن الدم والتبرع به، حيث تتكرر هذه النماذج كمؤشر عن ثقافة عالمية إنسانية جامعة.

من أجمل ما كتب في إحدى الشعارات التي تدعو إلى

التبرع « ليس علينا الحصول على شهادة في الطب لإنقاذ حياة شخص، بل مجرد درجة قليلة من الإنسانية كفيلا بذلك، تبرع بالدم للحفاظ على حياة شخص آخر» .

هكذا يصبح الدم مثل الذهب الأحمر في زمن إنقاذ الأرواح، ولا شك في أن هذه الفضيلة محبذة لدى الأديان قاطبة، ففي تعاليم الإسلام تقديم يد العون وتفريغ الكربات، والتبرع بالدم يقع في منزلة الصدقة، فهو يساهم في تفريغ كربة مريض، وقد تنقذ حياة إنسان من الموت، وقد قرر القرآن الكريم في معرض بيان قيمة النفس الإنسان «من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ثم إن كثيرا منهم بعد ذلك في الأرض لمسرفون» الآية (32) سورة المائدة .

فإذا كان للصدقة بالمال منزلتها في الدين، وثوابها عند الله، حتى إن الله تعالى يتقبلها بيمينه ويضاعفها أضعافا كثيرة إلى سبعمائة ضعف، إلى ما شاء الله، فإن الصدقة بالدم أعلى منزلة وأعظم أجرا، لأنه سبب الحياة، وهو جزء من الإنسان والإنسان أعلى من المال، و كأن المتبرع بالدم يوجد بجزء من كيانه المادي لأخيه حيا و إثارا.

وختاما نقول إن التبرع بالدم لمسة إنسانية وخلق كريم، له وقع جميل وردة فعل ايجابية، وعلى المجتمع بكل شرائحه أن يساهم في صناعة الوعي والإدراك بهذه الثقافة الجامعة التي تعزز أواصر التآخي والترابط بين الإنسان وأخيه.

إن التبرع بالدم هو انتصار جميل لإنسانيتنا، و إنسانية الآخر أيضا، فنقل جزء من ذاتنا إلى ذوات أخرى، هو مظهر من مظاهر وعينا بوجودنا ورسالتنا على هذه الأرض، ولأن المشاعر ليست منافسة، بل هي مشاطرة، فإن ذلك ما نجسده عندما نجد من عندنا **بأكسير الحياة**، وكلنا فرح وسرور ورضا بجميل صنعنا.

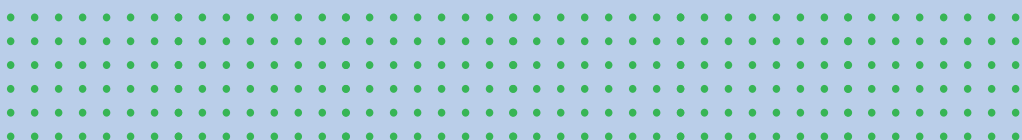


بقلم الأستاذ إسماعيل دباح
خبير المناهج التربوية

الحفاظ على البيئة ضمانة لحقوق الأجيال المقبلة

أصبحت قضية «البيئة» مسألة دولية تأخذ أبعاداً حياتية وسياسية واقتصادية واجتماعية، سواء كموضوع كلي أو من خلال مختلف عناصره كمسألة «المناخ» أو «التصحّر» و«الجفاف».

وحتى من الناحية اللغوية فإن معناها وأصلها يدل على خطورة وأهمية الأمر، فهي من فعل «بأ»، وجميع معاني الفعل يقصد بها الاستقرار والحلول والتمكّن والرجوع والنزول، فيقال: بآء إلى الشيء أي رجع، وأصل الباءة: المنزل، فالبيئة في اللغة هي: الحال والمنزل أما ما نعنيه هنا كل ما يتعلق بالإنسان وكل ما يحيط به ويؤثر عليه: (الموارد الطبيعية بما فيها من الأرض والهواء والماء والحيوان والنبات، وخاصة العينات الممثلة للنظم الطبيعية التي يتوجب حمايتها لصالح الأجيال من خلال الإدارة والتخطيط).





الاحتباس الحراري دون 1.5 درجة مئوية في هذا القرن، يجب أن نخفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري السنوية إلى النصف بحلول عام 2030، وإذا لم يعمل شيء في هذا الصدد، سيزداد التعرض لتلوث الهواء بما يتجاوز المستويات المأمونة بنسبة 50 في المائة خلال هذا العقد، كما ستتضاعف النفايات البلاستيكية التي تتدفق إلى النظم البيئية المائية ثلاث مرات تقريبا بحلول عام 2040، مما يقتضي إرادة سياسية جادة في كل الموضوع.

وإذا دخلنا إلى بعض ملفات البيئة واختلالاتها - من خلال وثائق الأمم المتحدة- نجد مثلا «التصحّر» و«الجفاف»، حيث يعتبر الجفاف من بين أكبر التهديدات للتنمية المستدامة، لا سيما في البلدان النامية، ولكن بشكل متزايد في الدول المتقدمة أيضا، في الواقع، تشير التوقعات إلى أنه بحلول عام 2050 قد يؤثر «الجفاف» على أكثر من ثلاثة أرباع سكان العالم، لهذا جعلت الأمم المتحدة مناسبة للتذكير بذلك: اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف (17 حزيران/يونيو).

وقد زادت حالات «الجفاف» وعددها ومدتها بنسبة 29 في المائة منذ عام 2000، مقارنة بالعقدين السابقين (المنظمة العالمية للأرصاد الجوية 2021). عندما يواجه أكثر من 2.3 مليار شخص بالفعل الإجهاد المائي، فهذه مشكلة كبيرة. سيعيش المزيد والمزيد منا في مناطق تعاني من نقص حاد في المياه، بما في ذلك واحد من كل أربعة أطفال بحلول عام 2040 (اليونيسيف)، لا يوجد بلد محصن ضد الجفاف (آلية الأمم المتحدة للمياه 2021).

أما «التصحّر» هو تدهور الأراضي في المناطق القاحلة وشبه القاحلة والجافة شبه الرطبة، وهو ناتج في المقام الأول عن الأنشطة البشرية والتغيرات المناخية، وليس توسع الصحاري الموجودة، إنما الاستغلال المفرط والاستخدام غير الملائم للأراضي وإزالة الغابات والرعي الجائر وممارسات الري السيئة تؤدي إلى تقويض إنتاجية الأرض.

إن فرصة الاحتفال باليوم العالمي للبيئة (05 حزيران/يونيه)، واليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف (17 حزيران/يونيه) هي لحظة فريدة لتذكير الجميع بخطورة الأمر - باستغلال كل الوسائل والطرائق والمناسبات- ولعل الأفكار القائدة والقرارات الفاعلة والمشاركة المجتمعية القوية والتعاون على جميع المستويات تجد لنا مقترحات لتوضع في سكة حل المشكلات.

فهي إذن أنظمة متشابهة مع بعضها البعض لدرجة التعقيد، والتي تحدد بقاء الإنسان واستمراره على الأرض، وبهذا الوجه فهي إحدى الكليات الكبرى في مقاصد الشريعة الإسلامية، قال الله سبحانه وتعالى: (وما ذرأ لكم في الأرض محتلفا ألوانه إن في ذلك لآية لقوم يذكرون، وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون، وألقى في الأرض رواسي أن تُميد بكم وأنهارا وسبلا لعلكم تهتدون) سورة النحل، آية: 13-15.

ووضعت الشريعة الإسلامية جملة من القواعد والتشريعات التي تضمن سلامة البيئة واستقرارها وجمالها، وتحافظ على مواردها المتنوعة، بما ينسجم مع نظرة الكلية في التصور الإسلامي للكون الذي هو من صنع الله وتدبيره، وهو دليل على قدرته وعظمته، فكان الحال وجوب تقدير هذا الكون واحترامه، والمحافظة عليه، وعدم نشر الفساد فيه، فقد عاث الإنسان في البيئة فسادا فأصبحت حماية البيئة من أكبر مشكلات العصر.

ولعل هذا ما جعل الأمم المتحدة تهتم بالموضوع وجعلت للبيئة يوما عالميا (05 حزيران/يونيو) للعناية بالموضوع وبكل تفاصيله مجتمعة أو منفصلة نظرا لشساعة المسألة وتشعبها.

ولعل تقديم فكرة بسيطة تشير إلى ضخامة الموضوع، فمثلا ينتج الإنسان أكثر من 400 مليون طن من المواد البلاستيكية سنويا في جميع أنحاء العالم، نصفها تقريبا مصمم للاستخدام مرة واحدة فقط، بعد تدوير ما يمكن، فإن الباقي بما يقدر بنحو 19-23 مليون طن سنويا ينتهي في البحيرات والأنهار والبحار، وهذا يعادل وزن برج إيفل 2200 ضعفا تقريبا، وقد يتضاعف هذا ثلاث مرات بحلول عام 2040، ويتأثر أكثر من 800 نوع بحري وساحلي بهذا التلوث من خلال ابتلاع المواد البلاستيكية والتشابك بها ومخاطر أخرى.

فضلا عن الجزيئات البلاستيكية الصغيرة التي يصل قطر الواحدة منها إلى 5 مم— فإنها تنتهي في طعامنا وشرابنا والهواء الذي نتنفسه ٩٩ .

لهذا يعد يوم البيئة العالمي—الذي يشرف عليه برنامج الأمم المتحدة للبيئة ويحتفل به سنويا منذ عام 1973— أكبر منصة عالمية للتوعية البيئية العامة، وفي هذا العام (2023)، استضافته دولة كوت ديفوار الفعاليات الاحتفالية بهذه المناسبة.

ولعل ذكر بعض التفاصيل الأخرى تجعل عقلاء الدنيا يعلنون حالة الطوارئ والاستنفار، فمثلا للإبقاء على

« ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم »

الآية (34) سورة فصلت

يا له من أسلوب جميل في الحياة بالتعايش سلميا بلا حروب ولا نزاعات ولا طائفية، فيكون الاختلاف سببا لتوحدنا واجتماعنا على الخير بلا أية خصومة، ونجعل القوة سبيلا لإنهاءها، لا لابتدائها، إذ لا ينتصر في الخصومات ولا في الحروب أحد، إذ كل قوي يجد من هو أقوى منه، والا فالموت حتفه، ولا يبقى إلا الملك الجبار «ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام» الآية (27) سورة الرحمن.

◀ عبادة الإحسان

فالذي يعامل ربه ويعبده عبادة الإحسان التي هي رؤية الله قبل أي شيء وبعد أي شيء، ويعلم أن الكون كله ملك له ليختبر به عباده حتى يجزيهم في الآخرة على ما صنعوا وما عاملوا به خلقه، وكل ما يرى على البسيطة وما لا يرى.

◀ جبريل يعلم الناس دينهم

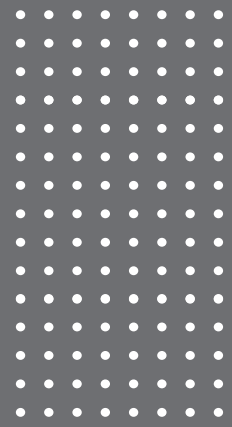
وحديث سيدنا جبريل مشهور عند سؤاله للرسول صلى الله عليه وسلم، سؤال المتعلم عن الإحسان والإسلام والإيمان، وكما جاء في صحيح البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فأتاه جبريل فقال: ما الإيمان؟ قال: الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه وبلقائه ورسله، وتؤمن بالبعث، قال: ما الإسلام؟ قال: أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان، قال: ما الإحسان؟ قال: أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك، قال: متى الساعة؟ قال: ما المسؤول عنها بأعلم من السائل، وسأخبرك عن أشراتها إذا ولدت الأمة ربتها وإذا تناول رعاة الإبل البهيم في البنيان في خمس لا يعلمهن إلا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم « إن الله عنده علم الساعة » الآية (34) سورة لقمان، ثم أدبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال: هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم.

◀ العبادات تدريب عملي على الإحسان

فالذين يدعو إلى حسن الخلق بعد الإيمان بالله عز وجل، إذ العبادات ما هي إلا تدريب عملي على



بقلم الأستاذ
محمد ضياء سليمان أبو سنه
باحث إسلامي





◀ العفو والصفح من شيم الكرام

فإذا قام نزاع في الأسرة الواحدة فليكن العفو والصفح الجميل «يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم» الآية (14) سورة التغابن، وإذا قام نزاع بين طائفتين من نفس الفئة أو الدين أو الجنس أو اللغة فليكن الإصلاح بالحكمة والموعظة الحسنة وإقامة العدل « وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تضيء إلى أمر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين» الآية (9) سورة الحجرات، ويكون المعتدي حينئذ منذرا بأنه خرج عن جادة الإنسانية، والمجتمع المؤمن بالله، وميثاق الأمم المتحدة والدول المحبة للسلام.

◀ همسة في أذن الإنسانية

لابد للإنسانية ممثلة في الدول العظمى وفي جمعيتها العامة وفي هيئة الأمم وفي كل سبيل يجمع الناس على الخير أن يسارعوا إلى وئد الضيق قبل أن تستشري، وأن يتخذوا من الإجراءات ما يمنع الحروب والنزاعات قبل بدئها، حتى تكون بحق كما أراد الله للإنسان في الأرض بأن يكون خليفته « وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون» الآية (30) سورة البقرة، فما كان من الملائكة إلا التعجب ولكن أمر الله هو النافذ « والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون» الآية (21) سورة يوسف .

فيا رب وحد بين شعوبنا ومجتمعاتنا ودولنا وانشر سلامك وأمنك على العالمين وعلى الكون أجمع بحق من أرسلته رحمة للعالمين حتى يكتمل البناء الإنساني الجميل الذي أردته لخليفتك في الأرض «مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بنيانا فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة من زاوية من زواياه فجعل الناس يطوفون ويعجبون له ويقولون: هلا وضعت هذه اللبنة قال: فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين» الراوي أبو هريرة ، صحيح مسلم.

إحسان التعامل بين العبد وربّه، وذلك في الصلاة والصيام، وبين العبد والناس كما في الزكاة والرحم، ويتضمن ذلك كله البعد الروحي في أن يدرك أنه يشاهد ربه خالقاً ومصوراً ورازقاً وبالتبعية في كل أسماء الله الحسنى، فيكون متعلقاً بها «ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون» الآية (180) سورة الأعراف.

فإذا دعا وعلم وعمل بما علم كان عارفاً بالله وبحكمته في كونه وأن كونه اختباري قصد به الإنسان... إذ فيه انطوى العالم الأكبر يقول: الإمام علي رضي الله عنه_ دواؤك فيك وما تبصرو دواؤك منك وما تبصرو! أتزعم أنك جرم صغير؟! وفيك انطوى العالم الأكبر! فأنت الكتاب المبين الذي بأحرفه يظهر المضمير وما حاجة لك من خارج وفكرك فيك وما تصدر.

فإن الحكمة من خلق الإنسان هي التكريم له إن كان طائعاً « ولقد كرمتنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً» الآية (70) سورة الإسراء .

◀ الإنسان والسلام البشري

فحق لهذا الإنسان أن يكون دائماً محسناً وأن يأخذ المبادرة إلى الحسنات فإنها تذهب السيئات، فإذا كان بينك وبين أخيك عداوة فلتسرع إلى دفعها بالحسنى، وبأن تكون له كأفضل صاحب «ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم» الآية (34) سورة فصلت، وهذا التعامل ليس بين الأفراد فقط بل هو صالح للسلام البشري على كوكب الأرض، إذ الدول والمجتمعات والطوائف والقبايل ما هي إلا صورة متفرعة من أصل واحد.

فليكن وصلنا للإنسانية بقدر حب الخير والهداية والرحمة وحسن المعاملة للناس أجمعين دون تفرقة على أي أساس ديني أو طائفي أو عرقي أو جنس أو لون، فالعيار والتفاضل هو التقوى وترك حساب الناس إلى رب الناس الذي خلقهم « قل فله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم أجمعين» الآية (149) سورة الأنعام.



أجرى الحوار الشيخ مهاجري زيان

الصحفي السويسري أوليفر كولر

في حوار مع مجلة « لتعارفوا »

حرية الصحافة ضمانة لفهم ومعرفة

التحديات التي تواجه البلاد



- أشيد بشجاعة الزملاء الذين يتعرضون لمخاطر في سبيل إعلام الجمهور بطريقة موضوعية
- مهمة الصحافة التوعوية والإعلام بالقضايا والمشاركة في تطوير المجتمعات

» أكد الصحفي السويسري أوليفر كولر، أن دور الصحافة هو الإعلام لكن يمكنها أيضا المشاركة في تطوير البلاد عبر الحديث عن الاختلالات التي تظهر، والمطالبة بمعالجة هذه الاختلالات والتوعية بمخاطرها، مؤكدا على أهمية وضرورة حرية الصحافة بهدف أن تؤدي دورها على الوجه الأكمل .

وفي حوار مع مجلة " لتعارفوا" أشار للتحديات التي تواجه مهنة الصحافة، في ظل وجود وسائل التواصل الحديثة، مؤكدا أنه إذا مورست هذه المهنة بحزم وجدية واحترافية، يمكنها أن تساعد على جعل العالم الحالي أفضل، وأن تمكن الآخرين من فهم أفضل للتحديات الكثيرة التي تواجه الإنسانية.. وإلي نص الحوار. ... »

من الضغوطات، وهم كثيرا ما يكونون عرضة لإجراءات قضائية أو تهديدات بالقتل وخير دليل هو فترة الأزمة الصحية كوفيد 19.

تعتبر الصحافة القوة الرابعة في البلاد أو بما يعرف مهنيتها بحاملي الكلمة، هل أنتم متفقون معنا ؟

بالتأكيد هو في الحقيقة تعريفا لا يخص سويسرا فقط، ولكن حقيقة موروثية من البلدان الأنجلوساكسونية (أمريكا و بريطانيا العظمى) حيث تعتبر الصحافة كأداة لا يستغنى عنها فيما يخص السير الحسن للجهاز الديمقراطي، مع إمكانية التأثير على الرأي العام بالإضافة إلى ممارسة الاتجاه المعاكس ضد الأركان الثلاثة، التي تمثل الدولة : السلطة التنفيذية، البرلمان والسلطة القضائية، دور الصحافة هو الإعلام لكن يمكنها أيضا المشاركة في تطوير البلد عبر الحديث عن الاختلالات التي تظهر في النظام.

نعم وبالطبع إنه المناخ الأمثل أن يترسخ مبدأ حرية التعبير كحرية أساسية قائمة على العنصر الأساسي للحياة الديمقراطية، حتى يتسنى لنا إخطار الجمهور بأكبر التحديات السياسية للبلاد إضافة إلى الإطلاقة على العالم ككل: الأخبار الدولية، الاقتصاد، الرياضة وهي محبوبة كثيرا لدى شعب سويسرا، الثقافة وأحداث المجتمع، تحتل سويسرا المرتبة 14 عالميا من حيث حرية الصحافة، في الحقيقة يعتبر الجو العام حسنا بالرغم من أن الصحفيين يعانون أيضا

”
أشيد بشجاعة الزملاء
الذين يتعرضون لمخاطر
في سبيل إعلام الجمهور
بطريقة موضوعية
”

في البداية، هل لكم أن تعطونا نبذة عن شخصكم ؟

اسمي أوليفر كولر، صحفي في القسم الدولي لدى التلفزيون السويسري الروماندي منذ سنة 1998، قمت بتغطية الكثير من النزاعات ومناطق الأزمات منها أوكرانيا، العراق، سوريا، الكونغو الديمقراطية، ومالي، ولكن كنت مراسلا برمانيا لدى القصر الفدرالي في بيرن، كما تابعت دراساتي في التخصص ذاته خصوصا في الصحافة المكتوبة (اليومي الجديد والوقت الذي تعتبر جريدة ذات معيار أوروبي) الصادرة في جنيف، مع تغطية الأحداث في ما كان يسمى بيوغوسلافيا سابقا، كانت تلك بمثابة مرحلة حاسمة في حياتي كصحفي مبتدأ.

تعتبر سويسرا بلدا لديه باع طويل مع قضية الحريات، هل يمكننا القول أنه مناخ ملائم للعمل الصحفي؟

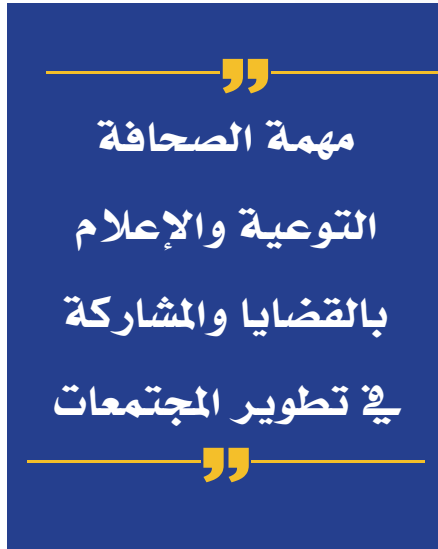
تحتفل الصحافة بيومها العالمي في ظروف استثنائية التي تحيط بالعالم حاليا، سيدي.. ما يمكنكم القول تجاه الجهد الصحفي العالمي؟ هل لكم فكرة عن معاناة الصحفيين في الكثير من الأماكن حول العالم؟

لدي الدراية الكافية بحكم أنني قمت بتحرير أكثر من 60 تقريرا صحفيا عبر الكثير من دول العالم، وخلال عشرين سنة وفي الفترة الممتدة من 2003 إلى 2022، هلك ما يقارب 1668 صحفيا حسب تقارير مراسلون بلا حدود، تعتبر الحروب في سوريا و العراق على رأس القائمة التي تضم المناطق الأكثر خطورة في العالم، لقد تنقلت شخصا إلى تلك المنطقتين حيث من السهل أن يصادفك الموت، تم اختطاف صحفيين و آخرون تم قتلهم في منازلهم في كل من أمريكا اللاتينية، إفريقيا والكثير من البلدان الأوروبية، هؤلاء الصحفيين ذنبهم الوحيد أنهم كانوا يحققون حول قضايا حساسة كالرشوة، تجارة المخدرات و القضايا السياسية.

يعتبر اليوم العالمي للصحافة بمناسبة للاحتفال لكن هناك ظروف عمل يمكنها تعكير الجوهر هل هو قدر محتوم؟

اليوم العالمي للصحافة يصادف الثالث مايو من كل سنة، قد تم تأسيسه منذ أكثر من ثلاثين سنة من

طرف الجمعية العامة للأمم المتحدة، للتأكيد على المبادئ الأساسية لحرية التعبير لدى الإعلام الحر والمختلف والذي يحمل في طياته اختلاف الرؤى وتيارات الفكر في المجتمع الواحد، هو عبارة عن مبدأ أساسي مسجل لدى الفقرة رقم 19 من البيان العالمي لحقوق الإنسان، رمزيا يعتبر هذا اليوم مهما للتذكير بأهمية المبادئ بالإضافة إلى الأخطار و المتاعب في ممارسة هذه المهنة.



ما مكانة نقابات الصحفيين وما دورها تجاه التصرفات التعسفية والاضغوطات المختلفة؟

تحرص نقابات الصحفيين على احترام الحريات بالإضافة إلى ظروف العمل التي ما فتئت تتدهور بالخصوص خلال العشرية الأخيرة، وما صاحبها من ظروف عمل سيئة و أجر زهيد.

تحرص النقابات على احترام أخلاقيات المهنة والمبادئ الأساسية للعمل الصحفي منها الحرص على نشر معلومات موثوقة، الحفاظ على سر المصادر، احترام الحقوق والسياق القضائي، أخلاقيات الصحافة هي أصلا مفهوما أساسيا.

متنوعة هي ظروف العمل الصحفي: حروب، ظلم، اعتداءات و في بعض الحالات تصفيات جسدية، إلى متى استفاقة الصحافة؟ أليست مناسبة لتوحيد صفوف الصحفيين؟

سؤالكم أساسي و مهم جدا، مع ظهور أدوات التواصل الاجتماعي و ضعف عناصرنا الديمقراطية، ضعفت مهنة الصحافة، ظهرت أيضا أدوات جديدة للتواصل هذا ما أثر على المهنة باعتبار الكثير من الناس يعتبرون أنفسهم صحفيين و هذا ما أنعش الحوارات و المصادر الإعلامية لكن في نفس الوقت ظهرت تجاوزات أخرى منها (الأخبار الكاذبة و المعلومات المظلمة) بالإضافة إلى هجومات غالبا ما تكون شرسة (اعتداءات جسدية، مكتوبة و شفوية)، بودي أن أنوه بالشجاعة الفائقة لدى بعض الزملاء الذين يمارسون المهنة على حساب تعريض حياتهم للخطر وذلك بهدف إعلام الجمهور بطريقة موضوعية.

بغض النظر عن استعماله للغات عديدة إلا أن الصحفي يهدف إلى

حقيقة واحدة في هذا السياق،
يمكن للقيمة الحقيقية للصحافة
و إشعاعها أن يبرزان، متى يكون
هناك وعي عالمي خاص بسيادة
العمل الصحفي؟ هل هنالك
حقيقة وحيدة أم أنها تتكون من
وجهات نظر عديدة ؟

هو بمثابة حوار فلسفي بحت شأنه
شأن عالمية الصحافة، لكل بلد تاريخه
الخاص، ثقافته و معتقداته التي تؤثر
بطريقة أساسية على كيفية مزاوله
المهنة ولكن مع وجود العولمة و عديد
الطرق للإعلام والطرح؛ كمثال حي
نلاحظ توحيد النشرات الإخبارية.

**نشكركم جزيل الشكر على
تفاعلكم مع كل الأسئلة المطروحة.
لكم سيدي كلمة الختام.**

أنا واع كل الوعي بالفرصة
الجميلة التي أتاحت لي لمزاوله هذه
المهنة، والتي هي بالنسبة لي شبيهة
بالشغف، كانت لي فرصة لزيارة
العالم مع اختلاف مكوناته و كثرتها،
هنالك لقاءات مع أشخاص في غاية
اللباقة، اكتشاف الكثير من الثقافات
ووجهات نظر عديدة حول العالم،
هي في الحقيقة مهنة شاقه حيث
إنه في الكثير من الأحيان كنت قريبا
من الموت، عايشة الكثير من الحروب
و رأيت الأسى على ملامح الناس، أنا
على يقين بأنه إذا مورست هذه المهنة
بحزم و جدية واحترافية، يمكنها
أن تساعد على جعل العالم الحالي
أفضل و أن تمكن الآخرين من فهم
أفضل للتحديات الكثيرة التي تواجه
الإنسانية .

قواعد في تربية الأبناء

إن الأبناء هم قرة عين الإنسان في حياته وبهجة في عمره، بهم تحلو الحياة وعليهم تعلق الآمال ووبركتهم تستجلب الأرزاق، وتلقى على عاتق الوالدين والمربين مسؤولية التربية والتوجيه والنصح والتأديب، فإذا لم يجتهدوا في تربية الأبناء وتنشئتهم النشأة الصالحة التي تجعلهم لبنات صالحة في بناء المجتمع، فقد يصبحوا هؤلاء الأبناء بلاء عليهم ومصدر عنائهم وشقائهم في الدنيا، بل موضع نساء لثمتهم ومحاسبتهم يوم القيامة، فقد قال المصطفى صلى الله عليه وسلم: « كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت »، وهو ما يشير إلى عناية الشرع بذوي الحقوق، وأن النبي صلى الله عليه وسلم كأنه مدافع عنهم ومطالب لهم، ولهذا تواعد من أضع حقوقهم فدل ذلك على عناية الشرع بذوي الحقوق .

فالتربية أشمل من مجرد دفع الأطفال إلى القيام بما نريدهم أن يقوموا به، بل إنها مساعدتهم ليصبحوا كل ما يمكنهم أن يصبحوا عليه في مستقبلهم الواعد.



بقلم الأستاذة
نسرین بنت هارون حافظ
ماجستير علم نفس تخصص
صحة نفسية- السعودية



التقيد بها، فيجب شرح الهدف منها، كأن تشرح له الأم مثلا لماذا عليه أن يعيد ألعابه بعد الانتهاء من اللعب؟.

4 - إعطاء تعليمات محددة عندما يطلب من الطفل القيام بأمر ما، مثال بني من فضلك احمل طبق طعامك وضعه في المطبخ بدلا من قول هل يترك الطبق في غرفة المعيشة هكذا؟

5 - توضيح أسباب العقاب فمثلا إذا ضرب الطفل أحد رفاقه فعلى الأم أن تشرح له أنه سيتخذ معه إجراء نتيجة ما صدر منه وعدم التزامه بالأداب، ولكن حذار أن ينال الطفل عقابا مزدوجا أي أن تعاقبه أمه ثم يأتي والده ويعاقبه .

6 - مدح الطفل عندما يحسن التصرف إذ أنه من غير الملائم أن يعلق الأهل على تصرفاته السيئة فقط، فالثناء على أفعاله الحسنة يكون له صدى إيجابي على المدى الطويل ولكن لا يتم المدح باستمرار حتى لا نصل بالابن إلى عدم القيام بواجباته وأموره اليومية إلا بالمدح .

7 - التزام الوالدين بكلمتهم وتنفيذها حتى يأخذ الطفل أن مسألة القواعد والاتفاقات على محمل الجد وليس التهديد فقط .

8 - التغافل :

في أغلب الأحوال لا يتعمد أولادنا فعل الخطأ، ففي كثير من الأحيان يكون الأمر خارجا عن سيطرة الطفل، كأن يتعثر في سجاد المنزل، أو يصطدم بالمنضدة أو يسقط كوبا.. وذلك لأنه في بعض مراحل النمو الجسدي، تجد جزءا ينمو بسرعة بالمقارنة بجزء آخر، فلا تنمو أجزاء الجسم بسرعة واحدة، فتجد مثلا أن معدل النمو بين الساقين والجذع والذراعين مختلفا، وهنا يحدث حالة من عدم التأزر الحركي، ويفقد الطفل السيطرة جزئيا على أطرافها ريثما يتعود على حجمه وأبعاد جسمه الجديدة، وهنا تتجلى قيمة التغافل، فالتغافل هو تجاهل لسلوك ابنك الخاطئ فقط حتى ينتهي، ومن ثم محاورته بلطف لمعالجة الموقف، ليس كل سلوك خاطئ يفضل تجاهله، فمواقف التعدي على الغير أو انتهاك حقوق الله تستلزم التدخل المباشر «الحكيم»..

قرار التغافل بيدك وعليك أن تأخذه في ثوان وفقا للموقف وخبرتك مع ابنك، وكما قال إمام أهل السنة أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى : تسعة أعشار العافية في التغافل .

إن الهدف الأسمى لتربيتنا لأطفالنا هو دعمهم ومساعدتهم لاستثمار أعلى ما وهبهم الله من قدرات - كل حسب قدراته الفطرية- وقد ننجح في إكسابهم قدرات ومواهب لم يخلقوا بها فطريا، إلا أننا مسؤولون أمام الله سبحانه وتعالى عن تحفيز وتربية أعلى ما يمتلكون من استعدادات فطرية، فكم من قدرات حطمها بالغون من دون قصد في سبيل تربية و تأديب الصغار، أو بسبب إهمالهم لها، أو عدم الاكتراث بنوعية العلاقة بين الطفل والبالغين المهمين بالنسبة له.

وفي ديننا الإسلامي أدلة كثيرة حول تأثير علاقة المربين بالطفل في إكسابه القيم والتوجهات والسلوكيات، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه، أو ينصرانه، أو يمجسانه».

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه لكل مربي ومربية وأب وأم ومعلم ومعلمة لماذا تربية الأبناء؟ والإجابة تتلخص في الآتي:

1. لأنها عبادة عظيمة وممتعة ولذة في الحياة الدنيا .
 2. لأنها مسؤولية يحاسب الله عليها الآباء .
 3. لأن الأبناء يولدون على الفطرة وللتربية الأثر في ثبات الفطرة أو فسادها .
 4. لأن الأبناء يحتاجون للتربية الصحيحة في بداية حياتهم
 5. لأن أغلب المشكلات في مراحل العمر المتقدمة سببها التهاون في التربية من الصغر.
 6. لأن الأمة تحتاج إلى شبابها .
 7. لأن أطفال اليوم هم رجال الغد .
 8. لأنها عمل بالأسباب المشروعة ونحن مطالبون بذلك، بل فرض عين على وليهم .
- قواعد التربية التي لا يمكن التهاون بها :

1 - الالتزام بما يضعه الآباء من حدود منطقية وقواعد واتفاقيات، فالطفل يشعر بالارتباك والتوتر عندما يسمح له القيام بأمر ما ويمنع عنه في اليوم التالي .

2 - على الوالدين الاتفاق على نمط واحد في التربية وتجنب السماح للطفل بأن يستغل أحدهما ويحاول أن يشعل خلافا في الرأي حول تصرف قام به متخطيا الحدود .

3 - التأكد من أن الطفل يفهم معنى القواعد التي عليه

يرد على تصريحات رئيس لجنة العدل في البرلمان السويدي



أصدر منتدى أئمة الدول الإسكندنافية بيانا للرد على تصريحات رئيس لجنة العدل في البرلمان السويدي ريكارد يومسهوف.. وجاء نص البيان « بعد عيد الفطر السعيد، وفرحنا بتهنئة السيد رئيس الوزراء «أولف كريسترسون» لنا في لفتة طيبة، وكذلك السيدة «ماجدالينا أندرسون»، طالعتنا الصحف السويدية بمقال للقيادي في حزب ديموقراطيي السويد Richard Jomshof، SD، «، ردا على مقال للكاتبة السويدية المنصفة السيدة «كريستينا باترينغ» التي انتقدت فيه سياسة الحزب الذي دأب ممثلوه على نشر ما من شأنه إيذاء المسلمين، وقد كان كلامه تعرضا لأهم رمزا دينيا لنا وهو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي يحبه ويتبعه ما يقرب من ملياري إنسان، وقد خلف ذلك ردود فعل مشكورة.





أباؤهم للعيش بسلام، وينعمون فيه بدفء الأمن، في أجواء من الحرية اقتقدوها في بلادهم.

ومن تسامح المسلمين دخولهم مكة المكرمة سلماً، وعضو رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أعدائه تماماً مثلما فعل صلاح الدين الأيوبي بعد ذلك عندما دخل بيت المقدس.

إن أغلب البلاد المسلمة ذات الأعداد الكبيرة دخل أهلها الإسلام من غير حرب ولا قتال مثل دول شرق آسيا.

والاستفادة مما عندهم لبناء مجتمع متعدد الثقافات لا محو ثقافتهم، وعلى الذين يقصدون بكلامهم فئة معينة أن يكفوا عن ذلك لكونه تمييزاً وعنصرية.

إننا ومن خلال استشراف المستقبل لا يسعنا إلا التحذير من هذا الخطاب، لما له من أثر نفسي سيء على المسلمين وبقية المواطنين، والانتقاص من حقوقهم التي كفلها لهم الدستور السويدي في مقدمة ما قد يؤدي لاستعدادهم والتعرض لهم بالأذى.

وفي الوقت نفسه أصبحنا نسمع التساؤلات التي منها، إلى أين تسير السويد؟ وهل من يسيردفة الحكم يعلم إلى أين سيوصل البلاد؟ فلا صورة السويد بقيت كما كانت، ولا بقي عند من ولد بها ثقة في أن يبني مستقبله فيها، وهي أسئلة ما زالت قائمة إلى اليوم، والرد عليها بكل مسؤولية وموضوعية كفيل بتنوير الرأي العام السويدي.

وفي الختام نقول، من الوفاء الجميل إهداء الشكر لكل من تصدى لهذه الطروحات المؤذية لمشاعرنا، والتي تزعزع نفوس أبنائنا، والأمل لا زال معقوداً بالمسؤولين أن ينطلق نقاش جاد ومسؤول حول معالم مستقبل السويد في ظل التحديات المتعددة التي تواجه المجتمع، يضطلع بإدارته الأحزاب السياسية الجادة، الجامعات المتخصصة، النقابات العمالية، الاتحادات المختلفة، ووسائل الإعلام المسموعة والمرئية.

حمى الله السويد لتبقى آمنة ثرية محبة للخير قائمة على العدل والمساواة، مساندة للمظلومين في العالم وملاذا لهم، يشعر فيها الجميع بالانتماء إليها، ويحرصون على رفعتها وتقدمها، ولتعود كما كانت أيام أولف بالمائة وكارل بيلت وغيرهم من الأكابر.

واستمرار مثل هذا في موقعه بالبرلمان وإصراره على الإساءة إلى المواطنين السويديين المسلمين فيه تعد صارخ على مبدأ عدم نشر الكراهية والتحريض بين فئات المجتمع، وهذا يجعلنا نطالب بعدم بقائه على رأس اللجنة حيث يشعر المواطنون المسلمون بالقلق أن يستغل موقعه الحساس في الإساءة لهم ولحقوقهم.

إن ما يحصل قد يؤدي بنا إلى أيام عصيبة مررنا بها وغيرنا لا نريدها أن تتكرر من مثل حرق القرآن الكريم والرسوم المسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم في الدانمارك.

لا يمانع مسلم ذو عقل حصيف من تقبل النقد العلمي الرصين، والتوجيه الهادف البعيد عن الانتقاص منه والتحريض عليه، وإيذاء مشاعره من خلال التعرض لرموزه الدينية، كونه إنساناً من جانب، وبشكل مع غيره بعض فسيفساء مكونات المجتمع السويدي والأوروبي الأساسية.

ونكرر هنا والسياق مماثل إعجابنا بالبيان الذي صدر عن الجمعية اليهودية في السويد التي استنكرت فيه إقحام حرق المصحف الشريف ضمن مفهوم حرية الرأي، واستنكرت بمناسبة ذلك ما جرى لهم أيام الحكم النازي، حيث اعتدى أولاً على الكتب ثم وصل الأمر إلى حرق البشر.

إن فهم النصوص بسياقاتها، والاستناد في ذلك إلى أهل الاختصاص من العلماء كفيل بالحفاظ على الحريات والأموال والأعراض والنساء والدماء، يرفع الغطاء عمن يستخدم الدين لأغراض أخرى.

لقد وصل الأمر إلى أن يقول رئيس حزب SD جيمي أوكيسون أنه يجد صعوبة في رؤية كيف يمكن لمسلم ملتزم بالكامل أن يكون جزءاً من المجتمع السويدي، أي أن المسلم السويدي الملتزم بدينه لا مكان له في بلده، مع أنه من نافلة القول أن البعض مسلم من أصول سويدية وأوروبية، ولد ومات وهو يعمل على هذه الأرض الطيبة، ولا يعلم بأن أبناءه غير مرحب بهم من قبل «جيمي أوكيسون».

ونقول لـ«جيمي» إن الكثير ممن تقصدهم زملاء لك في البرلمان ويشغلون في كل مناحي الحياة المختلفة، ولهم أبناء كبروا وترعرعوا على أن ليس لهم إلا هذا البلد الذي هاجر إليه

الشيخ مهاجري زيان رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية ينعى الشيخ محمد بن خليل القارئ

نعى الشيخ مهاجري زيان رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية، الشيخ محمد بن خليل القارئ إمام المسجد النبوي، الذي رحل عن عالمنا يوم 8 مايو 2023 الموافق 18 شوال 1444 هجرية، سائلا الله عز وجل أن يسكنه فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، جزاء لما قدم لخدمة الإسلام والمسلمين وخدمة القرآن الكريم، وأن يلهم أهله وأولاده وطلابه ومحبيه الصبر والسلوان.

وأوضح الشيخ زيان أنه زار الشيخ محمد بن خليل القارئ رحمه الله، وأخيه الشيخ محمود بن خليل القارئ إمام المسجد النبوي رحمه الله، وذلك بالمدينة المنورة في مقبرة والدهم الشيخ خليل بن عبد الرحمن القارئ إمام المسجد النبوي رحمه الله، والمقبرة كانت تستقل المتميزين من حفظة القرآن الكريم.

وأكد الشيخ زيان أن المرحوم الشيخ محمد بن خليل القارئ كان أحد أعلام الدعوة وتلاوة القرآن الكريم وقد ارتبطت قلوب ملايين المسلمين بصوته في صلاتي التراويح والتهجد بالمسجد النبوي.



الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية
L'ORGANISATION EUROPÉENNE
DES CENTRES ISLAMIQUES

بيان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشيخ مهاجري زيان رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية ينعى الشيخ محمد بن خليل القارئ

نعى الشيخ مهاجري زيان رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية، الشيخ محمد بن خليل القارئ إمام المسجد النبوي، الذي رحل عن عالمنا يوم 8 مايو 2023 الموافق 18 شوال 1444 هجرية، سائلا الله عز وجل أن يسكنه فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، جزاء لما قدم لخدمة الإسلام والمسلمين وخدمة القرآن الكريم، وأن يلهم أهله وأولاده وطلابه ومحبيه الصبر والسلوان .

وأوضح الشيخ زيان أنه زار الشيخ محمد بن خليل القارئ رحمه الله، وأخيه الشيخ محمود بن خليل القارئ إمام المسجد النبوي رحمه الله، وذلك بالمدينة المنورة في مقبرة والدهم الشيخ خليل بن عبد الرحمن القارئ إمام المسجد النبوي رحمه الله، والمقبرة كانت تستقل المتميزين من حفظة القرآن الكريم.

وأكد الشيخ زيان أن المرحوم الشيخ محمد بن خليل القارئ كان أحد أعلام الدعوة وتلاوة القرآن الكريم وقد ارتبطت قلوب ملايين المسلمين بصوته في صلاتي التراويح والتهجد بالمسجد النبوي .

مهاجري زيان
رئيس الهيئة

تكريم الدكتور فايد سعيد مستشار الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية لشؤون الفتوى خلال زيارته لدولة الإمارات

قام الشيخ الدكتور فايد سعيد مستشار الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية لشؤون الفتوى، بزيارة دولة الإمارات العربية المتحدة ضمن برنامج صاحب السمو رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة لإحياء رمضان. وخلال الزيارة قام الدكتور فايد سعيد بمشاركة في العديد من الفعاليات الدعوية، تمثلت في العديد من المحاضرات والدروس الدينية في المؤسسات والجامعات والمساجد. كما شارك مستشار الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية لشؤون الفتوى في حلقة نقاشية عن التناغم الثقافي الذي نظمته مؤسسة قي أي بي بروتوكول في دبي، كما شارك في يوم زايد العالمي للأعمال الإنسانية الذي نظمته مؤسسة كلنا الإمارات. وقد تم تكريم الدكتور فايد سعيد في ختام زيارته لدولة الإمارات العربية المتحدة لجهوده الدعوية والفكرية خلال شهر رمضان.



الدكتور فايد سعيد مستشار الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية لشؤون الفتوى يستقبل رئيس جمهورية جزر القمر

استقبل الدكتور فايد سعيد مستشار الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية لشؤون الفتوى، يوم الجمعة الموافق 5 مايو 2023 رئيس جمهورية جزر القمر غزالي عثمانى، وذلك عقب صلاة الجمعة بالمسجد المركزي بلندن . وفي بداية اللقاء رحب الدكتور فايد سعيد برئيس جمهورية جزر القمر في مقر المركز الثقافي الإسلامي في لندن، كما أشاد رئيس جزر القمر بالجهود التي يؤديها المركز في خدمة المسلمين في لندن .



الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية تشيد بجهود المملكة العربية السعودية لإنجاح قمة الرياض ولم الشمل العربي

أشاد الشيخ مهاجري زيان رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية بالجهود الكبيرة التي تبذلها المملكة العربية السعودية لإنجاح القمة العربية التي تعقد في الرياض يوم 19 مايو الجاري، وذلك في إطار جهود لم الشمل العربي وتوحيد كلمة ومواقف الدول العربية، في ظل التحديات التي تواجه العالم أجمع في الفترة الراهنة .

ووجه الشيخ زيان الشكر لخادم الحرمين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان - حفظه الله، على جهود المملكة العربية السعودية والإسلامية والدولية، مؤكدا المرتقبة في الرياض تتوفر - رغم التحديات الكبيرة - العربية السعودية ولما نراه ملموسة لخادم الحرمين الملك وولي العهد الأمير محمد التدخل لفضح هدنة ووقف جمع الأشقاء في السودان مصلحة الشعب السوداني ووجه رئيس الهيئة الإسلامية رسالة للزعماء والرأي العام والإعلام الدولية وإقليمية صعبة القمة بكل صور الدعم الأمة العربية والإسلامية، نقطة انطلاق نحو عمل وتكامل اقتصادي يحقق في الدولة العربية، مؤكدا أن في الرياض ينعكس بشكل المسلمين في أوروبا.

الأوروبية للمراكز العرب والشعوب بضرورة بذل كل التي تأتي في ظروف للغاية، وضرورة دعم الممكنة لتحقيق مصالح وأن تكون هذه القمة عربي مشترك طموحات المواطنين نجاح القمة العربية إيجابي كبير على

للمراكز الإسلامية موسع قبيل القمة الجزائر، وعقد المؤتمر جوانب العلاقات استضافة خبراء

ومتخصصين في مختلف المجالات، وأصدرت مجلة «لتعارفوا» التي تصدرها الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية ملحق عن هذا المؤتمر، كما نظمت الهيئة منذ أيام ندوة «العلاقات العربية - العربية بين الواقع والمأمول» .

بيان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية تشيد بجهود المملكة العربية السعودية لإنجاح قمة الرياض ولم الشمل العربي

ضمن أهداف وغايات «الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية» في متابعة الشأن العام للأمة وعناصر قوتها، تشيد الهيئة بالجهود الكبيرة التي تبذلها المملكة العربية السعودية لإنجاح القمة العربية التي تعقد في الرياض يوم 19 مايو الجاري، وذلك في إطار لم الشمل العربي وتوحيد كلمة ومواقف الدول العربية، في ظل التحديات التي تواجه العالم أجمع في الفترة الراهنة .

ونوجه بالمناسبة الشكر الجزيل لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان - حفظه الله، على جهود المملكة العربية السعودية في القضايا العربية والإسلامية والدولية، خاصة أن القمة العربية المرتقبة في المملكة العربية السعودية تم توفير لها كافة سبل النجاح - رغم التحديات الكبيرة - من مبادرات ومواقف ملموسة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وولي العهد الأمير محمد بن سلمان حفظهما الله تعالى، وأهمها التدخل لفضح هدنة ووقف القتال في السودان، وجمع الأشقاء فيها للقاء في حدة لتحقيق مصلحة الشعب السوداني ووقف إراقة الدماء.

وبالمناسبة توجه رسالة للزعماء العرب والشعوب والرأي العام والإعلام بضرورة بذل كل الجهد لإنجاح هذه القمة التي تأتي في ظروف دولية وإقليمية صعبة للغاية، مع ضرورة دعم القمة بكل الصور الممكنة لتحقيق مصالح الأمة العربية والإسلامية، وأمل في «الهيئة» أن تكون هذه القمة نقطة انطلاق نحو عمل عربي مشترك وتكامل اقتصادي يحقق طموحات المواطنين في الدولة العربية، كما نؤكد أن نجاح القمة العربية في الرياض ينعكس بشكل إيجابي كبير على المسلمين في أوروبا.

العلم و إسهامها منا في الجوانب الفكرية و قوة الاقتراح . فإن الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية قد نظمت مؤتمرا افتراضيا موسعا قبيل القمة العربية الماضية في الجزائر، ناقش جوانب العلاقات العربية العربية مع مجموعة كبيرة من خبراء ومتخصصين في مختلف المجالات، نتج العمل بإصدار ملف في مجلدنا «لتعارفوا» التي تصدرها الهيئة، كما نظمتنا منذ فترة قريبة ندوة «العلاقات العربية - العربية بين الواقع والمأمول» . من أجل رفع مجموعة من الأفكار والمقترحات.

ووفقكم الله لما يحبوه ويرضاه، و حفظ الله أممتنا العربية والإسلامية و شعوبها قاطبة و العالم بأسره .

جنيف: الأحد 07 ماي 2023

مهاجري زيان
رئيس الهيئة

secretariat@eoic.org
President@eoic.org

05411987314480
05411987314480

الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية تشارك في المسابقة الدولية الأولى في حفظ القرآن الكريم بكرواتيا

قامت الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية بترشيح عدد 8 متسابقين من عدة دول أوروبية للمشاركة في المسابقة الدولية الأولى في حفظ القرآن الكريم ريبكا - كرواتيا 2023، والتي تعقد للمتسابقين من حفظة القرآن الكريم فوق سن 35 عام . وقامت الهيئة بترشيح كل من: مصطفى بوشحيط من فرنسا، محمد موسى محمدي من فرنسا، محمد بلحاج من فرنسا، رشيد من فرنسا، بن طالب طايشة من فرنسا، عبدالله حسن من السويد، عبدالمولى تامو من ألمانيا، محمد معروف من بلجيكا.


وكانت المشيخة الإسلامية في جمهورية كرواتيا ممثلة بالأمانة العامة للمسابقة الأوروبية الدولية وبالتعاون مع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر قد نظمت المسابقة الدولية الأولى لكبار الحفاظ في دورتها الأولى بتاريخ 11-13 / 5 / 2023، وذلك في المركز الإسلامي الثقافي في مدينة ريبكا . وبلغ عدد المشاركين في فرع حفظ كامل القرآن الكريم 25 حافظا، من 20 دولة، وفي الحفل الختامي تم إعلان أسماء الفائزين وهم: عبدالله عبدالرحمن شالواله من المملكة العربية السعودية، رشيد بوستي من المغرب، بايدمير حسن من تركيا.



الشيخ مهاجري زيان ينعي الشيخ الطيب دعيدش

نعى الشيخ مهاجري زيان
رئيس الهيئة الأوروبية
للمراكز الإسلامية، الشيخ
الطيب دعيدش، مؤكداً أنه
كان إنساناً فاضلاً على خلق،
وكان داعية مجتهداً له
دور كبير في العمل الدعوي
والوعظ الديني .

وأشار الشيخ زيان أنه يعرف
المرحوم الشيخ الطيب دعيدش
منذ 30 عاماً، ووصفه بزميل
رحلة الدعوة، وكانت تربطه
به علاقات الزمالة في العمل
الدعوي وعلاقات أسرية،
وسافرت معه في العديد من
المهام، كان سبباً في انتقالي
للعمل الدعوي من مسجد
الشيخ الفضيل الورثلاني
ببني ورثلان إلى المسجد
المركزي بعين دكار، واستمرت
هذه العلاقة الطيبة حتى
بعد ذهابي لسويسرا .



الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية
L'ORGANISATION EUROPÉENNE
DES CENTRES ISLAMIQVES

بيان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك
عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون

الشيخ مهاجري زيان ينعي الشيخ الطيب دعيدش

نعى الشيخ مهاجري زيان رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية، الشيخ
الطيب دعيدش، مؤكداً أنه كان إنساناً فاضلاً على خلق، وكان داعية مجتهد له دور
كبير في العمل الدعوي والوعظ الديني .

وأشار الشيخ زيان أنه يعرف المرحوم الشيخ الطيب دعيدش منذ 30 عاماً،
ووصفه بزميل رحلة الدعوة، وكانت تربطه به علاقات الزمالة في العمل الدعوي
وعلاقات أسرية، وسافرت معه في العديد من المهام، كان سبباً في انتقالي
للعمل الدعوي من مسجد الشيخ الفضيل الورثلاني ببني ورثلان إلى المسجد
المركزي بعين دكار، واستمرت هذه العلاقة الطيبة حتى بعد ذهابي لسويسرا .

وأوضح الشيخ زيان أن المرحوم الشيخ الطيب دعيدش تمتع بالسير الطيبة
والأخلاق الحسنة والصبر والكفاح والأدب والمعاملة الطيبة مع الناس جميعاً،
ووجه الشيخ مهاجري العزاء لأسرة الشيخ الطيب دعيدش وأولاده ومحبيه،
مؤكداً أنه لم يعلم بالوفاة في وقتها ولم يحضر الجنازة لكونه في سويسرا، سائلاً
الله عز وجل أن يسكنه فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن أولئك رفيقاً.. وإنا لله وإنا إليه راجعون

جنيف في: 08 شوال 1444 هـ
الموافق: 28 أبريل 2023 م

مهاجري زيان
رئيس الهيئة

secretariat@eoic.org
President@eoic.org

0041788734480
هيئة القومية لغير المسلمين

الشيخ مهاجري زيان يشارك في حفل على شرف الدكتور محمد بن عبدالكريم العيسى بدعوة البروفيسور كامل إدريس وحضور رئيس حكومة جنيف





التواصل الحضاري الرجل المحب للجميع المحب للخير للإنسانية
جمعا .

وقال الشيخ مهاجري إن قول الله تعالى في القرآن الكريم
« يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا
وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ »
الآية (13) سورة الحجرات، اختلاف الألسنة والألوان والأجناس
الغرض منه التواصل والتعارف من أجل حماية المصالح والبناء
والتعمير.. بهدف تحقيق السعادة للإنسان.

وأضاف: إن التواصل بين الشعوب والثقافات والديانات
والحضارات وتجميع الناس على المشتركات الإنسانية تقليد
سويسري قديم، هذا البلد وهذه المدينة التي لا تعرف الإقصاء
و التهميش.

وقال الشيخ زيان: معالي الدكتور محمد بن عبد الكريم
العيبي شخصية عالمية منذ وصوله على رأس رابطة العالم
الإسلامي وهو يعمل بدون توقف على التواصل مع الغير، له
أصدقاء ومحبين من جميع الشعوب والديانات والثقافات و
الحضارات .. نحن بحاجة (لكم جميعا و للمجتمع الدولي) إلى
التعاون مع ذوي الخبرة في هذا المجال، من أجل المساهمة في
تحقيق السعادة للإنسان والإنسانية.. الإنسان استطاع أن يضع
قدمه على القمر وهذا أمر عجيب ومدهش لكن نريد أن نضع
أقدامنا على الأرض بثبات وسلام بدون خصومات و حروب .

شكرا لكم جميعا على وجودكم معنا اليوم.. شكرا جزيلا
للأشخاص الذين عملوا لجعل هذا المساء ممكنا.. أتمنى لكم
أمسية رائعة.

شارك الشيخ مهاجري زيان رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز
الإسلامية، يوم الجمعة الموافق 19 مايو 2023، في حفل أقيم
بجنييف على شرف الدكتور محمد بن عبدالكريم العيسى أمين
عام رابطة العالم الإسلامي، بدعوة من البروفيسور كامل إدريس
المدير السابق للمنظمة الدولية للملكية الفكرية، وبحضور رئيس
حكومة جنيف ماورو بوجيا، وعدد من البرلمانيين السويسريين
والمسؤولين الدوليين وأعضاء السلك الدبلوماسي في جنيف ورجال
الدين والفكر.

وفي بداية اللقاء رحب البروفيسور كامل إدريس بمعالي الأمين
العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور محمد بن عبد الكريم
العيبي، كما رحب بالحضور .

وفي كلمته رحب الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى الأمين
العام لرابطة العالم الإسلامي، بالحضور جميعا معربا عن سعاداته
بالتواجد مع هذا الجمع الكريم، مشيرا إلى أهمية التواصل
الحضاري بين الأديان والثقافات انطلاقا من القيم الإنسانية
المشتركة، وأهمية الدعوة للتسامح والسلام والتعايش السلمي
وقبول الآخر المخالف .

وفي كلمته أشار رئيس حكومة جنيف ماورو بوجيا إلي
تاريخ سويسرا وكيف تأسست، وكيف التقت المقاطعات نحو نبذ
الاختلافات والاتفاق على البناء والتنمية والسلام وبناء قوة
اقتصادية بعيدا عن الحروب والنزاعات.

وفي كلمته وجه الشيخ مهاجري زيان رئيس الهيئة الأوروبية
للمراكز الإسلامية، الشكر البروفيسور كامل على حفاوة
الاستقبال وكرم الضيافة، مرحبا بالجميع في هذا الاحتفال على
شرف الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى، رجل السلام رجل

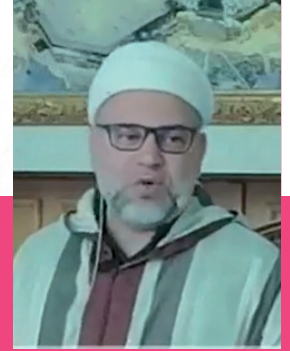


عيد الأم نظرة إسلامية

إشادة واسعة يتناول الشيخ مهاجري زيان لهذه
القضية في خطبة الجمعة من المسجد الكبير بجنيف

أدى الشيخ مهاجري زيان رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية خطبة الجمعة يوم 13 مايو 2023 بالمسجد الكبير بجنيف، وتضمنت الخطبة الحديث عن عيد الأم ومكانة الأم في الإسلام، وقد أحدثت الخطبة رد فعل كبير لدى رواد المسجد ومنهم السفراء وأعضاء السلك الدبلوماسي، وكانت الإشادة بموضوع الخطبة وبالأسلوب الجميل للشيخ مهاجري زيان في توصيل هذه المعاني.

وقال الشيخ مهاجري في الخطبة : « يحتفل العالم الغربي بعيد الأم ولا أريد أن أتناول الموضوع من الناحية الفقهية ولست بصدد التحليل والتحريم لعيد الأم، لأنه لا يمكن أن أقول عن هذا العيد أنه حرام في الإسلام فإن التحريم يحتاج إلى



بقلم الشيخ
مهاجري زيان
رئيس الهيئة الأوروبية
للمركز الإسلامية





نص واضح والأصل في الأشياء والعادات الإباحة.

ولكن هذا ليس من عاداتنا والمجتمعات المسلمة ليست بحاجة لهذا الأمر، وإذا كان ولا بد من الاحتفال بهذا اليوم فيكون بـ «يوم الأم» وليس بـ «عيد الأم»، لأن العيد عندنا له علاقة مباشرة بالدين وليس لنا إلا عيدين في السنة عيد الفطر، الذي نحتفل فيه بإتمام الصيام لشهر رمضان، وعيد الأضحى، الذي نشترك فيه حجاج بيت الله الحرام في يوم حجهم الأكبر.

ومن التحفظات على الاحتفال بهذا اليوم أن تكون سببا في تجديد الحزن لمن فقدوا أمهاتهم.

وأقول من على هذا المنبر في هذه المدينة الدولية جنيف أنه لا يوجد في التاريخ دينا ولا نظاما كرم المرأة باعتبارها أما وأعلى من مكانتها مثل الإسلام، الذي أكد على الوصية بالأم وجعلها تالية للوصية بتوحيد الله وعبادته قال تعالى ﴿ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين أن اشكر لي ولوالديك إلي المصير﴾ (لقمان:14)، ﴿ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا حملته أمه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا﴾ (الأحقاف:15).

وجعل برها من أعظم الطاعات والقربات، كما جعل حقها وأكد من حق الأب، لما تحملته الأم من مشاق الحمل والوضع والإرضاع والتربية.

فقد ورد في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أجاب الصحابي الذي سأله عن فضل الأمهات: من أحق الناس بصحابتي؟ قال: «أمك». قال: ثم من؟ قال: «أمك». قال: ثم من؟ قال: «أمك». قال: ثم من؟ قال: «أبوك» (متفق عليه).

ولا ينبغي أن يخطر ببالك أنه يمكن أن تؤدي حقها مهما فعلت معها من بر إحسان ويبين ذلك جواب الرسول صلى الله عليه وسلم للرجل الذي كان يطوف بالكعبة حاملا أمه سائلا الرسول صلى الله عليه وسلم هل أديت حقها؟ قال: «لا، ولا بزفرة واحدة»! (رواه الطبراني).. أي من زفرات الطلق والوضع ونحوها.

وبر الأم في الإسلام يعني الإحسان إليها وتوقيرها وطاعتها في غير المعصية، والتماس رضاها في كل أمر.

بعض الشرائع تهمل قرابة الأم، ولا تجعل لها اعتبارا، فجاء الإسلام يوصي بالأخوال والخالات، كما أوصى بالأعمام والعمات. روي أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «إني أذنبت، فهل لي من توبة؟» فقال: «هل لك من أم؟» قال: لا. قال: «فهل لك من خالة؟» قال: نعم. قال: «فبرها» (رواه أحمد والترمذي وابن حبان والحاكم والبيهقي).

استمعوا أيها الشباب أيتها الفتيات يا من اعتنقتم الإسلام: أن من عجيب ما جاء به الإسلام أنه أمر ببر الأم وإن كانت مشركة، فقد سألت أسماء بنت أبي بكر النبي صلى الله عليه وسلم عن صلة أمها المشركة، وكانت قدمت عليها، فقال لها: «نعم، صلي أمك» (متفق عليه). ومن رعاية الإسلام للأمومة و مراعاة عواطفها أنه جعل الأم المطلقة أحق بحضانة أولادها وأولى بهم من الأب.

و لم يطلب الإسلام من الأم سوى واجبا واحدا، أن تحسن تربية أبنائها فتغرس فيهم الفضائل، وتبعدهم وتحميهم من الرذائل، وتعودهم طاعة الله.

إن الغرب يحتفلون بعيد الأم يوما في السنة، هذه عادتهم، لأن الغالبية منهم إذا بلغ الابن أو البنت أكثر من 18 عام ذهب إلى حاله، ويتعد عن الأسرة ويقل اتصاله بالأب والأم، بل كل منهم مهموم بأمر نفسه، وينسى الإبن أو البنت أسرته الرضن الذي نشأ في ظله وما له من حق عليه.

بر الوالدين فضيلة وجودها في المجتمع الغربي قليل، وهذا خلاف ما يوجد عندنا في المجتمعات المسلمة، الابن أو البنت مرتبطان بالأسرة وكل أيامهم أعياد الأم وليس يوما واحدا في السنة، لذلك لا ينبغي تقليد الغرب في كل شيء، نقلدهم في نقاط القوة عندهم ولا نقلدهم تقليدا أعمى؟! .

الحكومة الألمانية تسجل 62 هجوما عنصريا على المساجد في تقريرها حول جرائم 2022

في تقرير رسمي أعلن مكتب الجريمة الاتحادي (BKA) في برلين يوم الثلاثاء الموافق 9 مايو 2023، أن عدد الاعتداءات على المساجد في ألمانيا عام 2022 قد بلغ 62 جريمة، بزيادة قدرها 14%، مقارنة بالجرائم التي وقعت عام 2021.

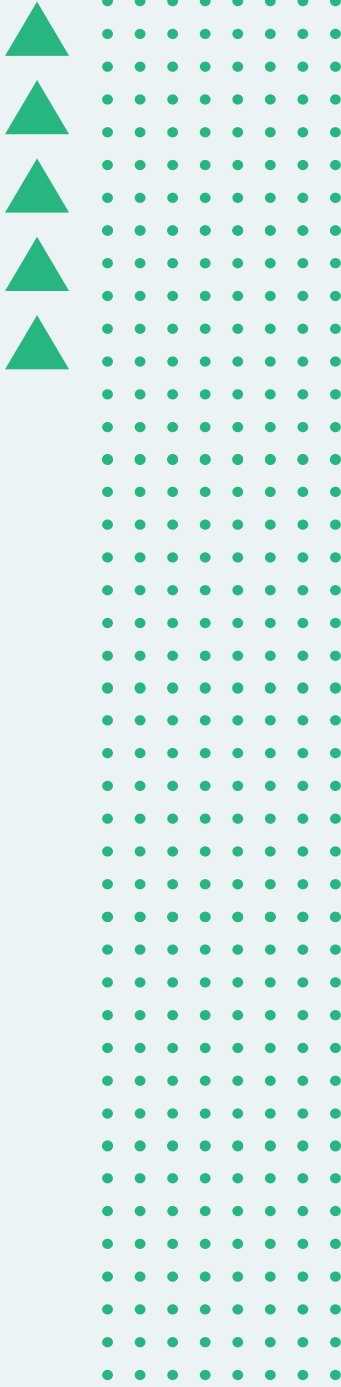
هذا وقد قام مكتب الجريمة الاتحادي (BKA) بإحصاء حول «الجرائم السياسية المسجلة في عام 2022»، مشيرا إلى الاعتداءات على المساجد في ألمانيا بشكل خاص، والتي سجلت 62 جريمة في مقابل 54 عام

62 جريمة

سنة 2023

54 جريمة

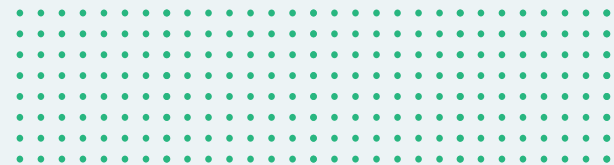
سنة 2022



2021، وقد تم تحميل مسؤولية هذه الجرائم بشكل أساسي للجماعات اليمينية المتطرفة.

من جانبه أكد المجلس الأعلى للمسلمين في ألمانيا ZMD أن عدد الجرائم يفوق في الحقيقة تلك التقديرات التي أعلن عنها مكتب الجريمة الاتحادي، والتي تنحصر فقط في الممارسات التي تم التبليغ عنها، فيما توجد اعتداءات أخرى لم تقم بعض المساجد بالتبليغ أو الإعلان عنها لأسباب مختلفة.

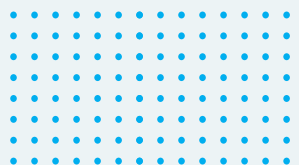
كما شكك المجلس في قدرات السلطات المختصة على تصنيف بعض الممارسات على أنها اعتداءات لها علاقة بعباء وكراهية الإسلام، وقد كان المجلس الأعلى للمسلمين في ألمانيا قد حذر في مناسبات عديدة سابقة من تنامي الممارسات العنصرية والاعتداءات على المساجد في جميع الولايات الألمانية من طرف المجموعات اليمينية المتطرفة، التي لا تحترم حقوق المواطنين والمساواة بين الأطياف المختلفة للمجتمع الألماني.

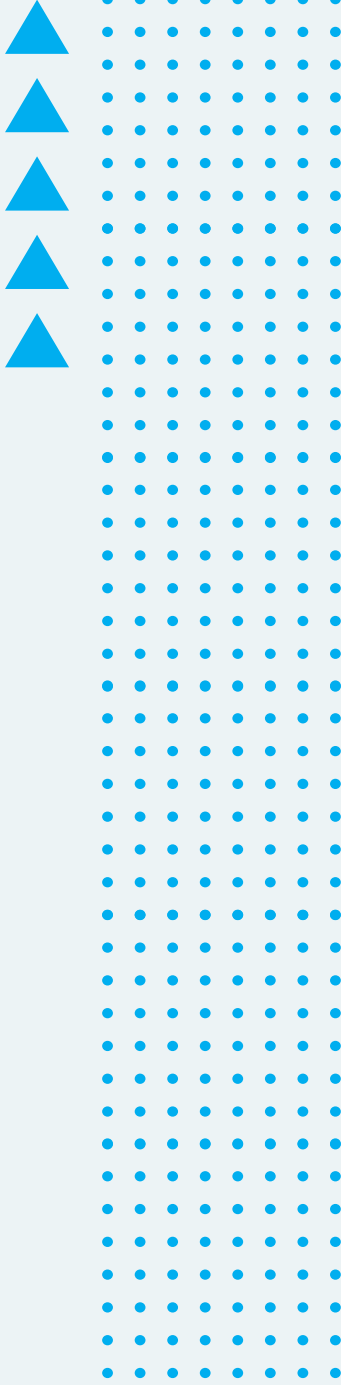


الأمم المتحدة تحيي ذكرى النكبة وتؤكد حق الشعب الفلسطيني في الاستقلال



أكدت وكالة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية وبناء السلام روز ماري ديكارلو، حق الشعب الفلسطيني في الاستقلال وتقرير مصيره، بمناسبة إحياء الذكرى الخامسة والسبعين للنكبة وقالت: «ترتبط قضية فلسطين ارتباطا وثيقا بتاريخ وميثاق الأمم المتحدة، وإن احترام القانون الدولي وحقوق الانسان وحق تقرير المصير وحل النزاع بشكل سلمي يشكل أساس منظماتنا، ويستحق الفلسطينيون حياة كريمة وكفالة حقهم في تقرير المصير والاستقلال».

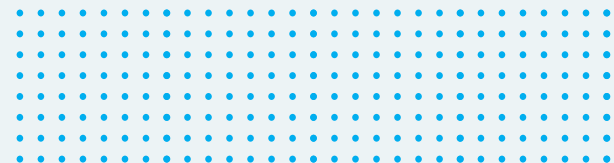




وبحسب مركز إعلام الأمم المتحدة، تعد هذه هي المرة الأولى في تاريخ الأمم المتحدة التي يتم فيها إحياء هذه الذكرى وفقا لتفويض ممنوح من الجمعية العامة، وجاء التفويض في قرار اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة في 30 نوفمبر 2022.

الأمم المتحدة تدرج مصطلح «الاسلاموفوبيا» كدليل علي العنصرية

وافقت اليونسكو علي ادراج مصطلح الاسلاموفوبيا كدليل علي العنصرية، وذلك استجابة لمبادرة تركية، رغم معارضة دول عديدة في المنظمة الأممية .



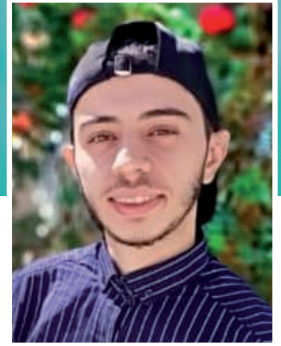
« والله فضل بعضكم على بعض في الرزق»

إن الله يمتحن خلقه بالعطاء والحرمان، فلقد أعطى للعاصي المتجبر الطاعي ليس لضعفه أو لخوفه - وحاشاه سبحانه-، ولم يعط الفقير البائس المحروم الطائع لفقر منه- وحشاه سبحانه-، بل يختبر في هذه الدنيا الفانية عباده وخلقهم. فالله جل في علاه لا يعطي إلا لحكمة ولا يحرم إلا لحكمة منه.

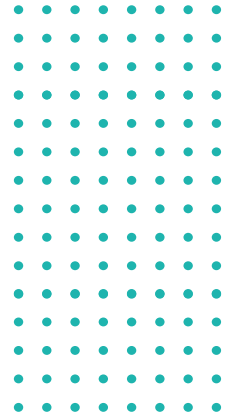
واعلم أن ما لك سيصلك ولو وقفت كل الدنيا ضدك ليمنعه عنك، وما ليس لك لن يصلك ولو وقفت كل الدنيا معك لتتاله...

فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول « واعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك».

ولا تحسبن الحرمان إجحافاً في حقك أو ظلماً من الله سبحانه وتعالى فإنه قد حرم الظلم على نفسه لك، بل هي مهلة اختبار، و كل اختبار ينتهي رفعت الأقلام وجفت الصحف.



بقلم
ريان لبصاري



يا باغي الخير أقبل

نستقبل تبرعاتكم:

الزكاة - الصدقات - زكاة الفطر - دعم المشاريع

وعن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: (ما نقصت صدقة من مال...) رواه مسلم.

للتبرع أمسح - QR - Pour faire un don, scannez



PostFinance



PayPal